

باراك يحذر من حرب اهلية باتصال مع شخصية لبنانية

السويداء: ثمان ساعات حاسمة قلبت المشهد
اعدامات ميدانية وتجاوزات بحق المدنيين



انقلاب كلي خلال الساعات المقبلة، والشاهد هو أن العديد من المقاطع، والتقارير، كانت تؤكد «سيطرة المقاتلين المحليين على مركز المدينة، ومبنى المحافظة»، مع استمرار الإشتباكات في العديد من مفاصل المدينة، والتي كان أعنفها في محيط المشفى الوطني والفندق السياحي. قد يكون من الصعب القول أن التغيير الحاصل في معادلات السيطرة خلال ثمان ساعات، كانت قد امتدت ما بين الظهيرة والمغرب، مرده، فحسب، للتدخل الإسرائيلي الذي جاء بوتيرة «متوسطة»، وإن كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تودع برقعها، وفقا لتصريحات نقلها عنه «التلفزيون العربي»، وجاء فيها «ننفذ عملياتنا في سوريا بقوة شديدة، وأمل ألا نضطر إلى العمل

من مركز مدينة السويداء، وتأمين المدنيين، وإعادة مظاهر الاستقرار إلى المدينة»، ومن الواضح هنا أن ذلك البيان كان يريدان تصدير صورة مفادها: «قضي الأمر» وعلى الجميع التفكير باللحظة التي يجب أن تليه، وفي الساعة الثالثة كان الإعلام الرسمي السوري يؤكد على إن» المدينة باتت تحت السيطرة الحكومية بشكل كامل»، لكن الساعات الأربع، التي تلت ذلك الإعلان، كانت كفيلة لتسجيل انقلاب شبه تام في الصورة. بعد نحو ساعة من بيان وزارة الداخلية قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» في تقرير له إن «سلاح الجو الإسرائيلي نفذ عدة غارات على أرتال للقوات الحكومية داخل السويداء، وعند مداخلها»، وبمرور الوقت راحت المقاطع المصورة، وكذا التقارير التي يعدها ناشطون، تشي بانقلاب جزئي في المشهد، وبعضها يرجح لإمكان حصول

عبدالمعظم علي عيسى

صباح يوم الثلاثاء (أمس) كان الموقف العسكري المحيط بمدينة السويداء يوحى بحتمية نجاح القوات الحكومية في بسط سيطرتها على المدينة، ويؤيد من ترجيح هذا الاحتمال الأخير حال المدينة التي كانت تعيش انقساماً حاداً حيال ما يجري، على خلفية انقسام «مشيخة العقل»، التي تباينت مواقفها بين مرحب، ورافض، أقله بالصورة التي جاء عليها الفعل، وفي الساعة 11.40 من ذلك الصباح أعلن وزير الدفاع السوري مرفه أبو قصرة عن «انتهاء العمليات العسكرية في مدينة السويداء»، و عن «سحب السلاح الثقيل منها»، ثم تلاه بيان لوزارة الداخلية السورية جاء فيه «تمكنت قوات الأمن الداخلي بالتعاون مع وحدات من وزارة الدفاع من طرد المجموعات الخارجة عن القانون

● جلسة نيابية تعمد بقاء الحكومة...
لا انسحاب لوزراء قبل ربيع الانتخابات؟
● عدوان إسرائيلي على البقاع
يحصد 12 شهيداً ويستهدف المدنيين

ميشال نصر

لم تخرج الجلسة النيابية العامة التي ناقشت الحكومة الإسلامية في سياساتها العامة عن المألوف والمرسوم لها، لا بل بقيت تحت سقف التوقعات التي ذهبت الى حد التلويح بانسحابات ومواقف نارية، وهو ما انطبق على مجريات «الصراع» البارد - الساخن بين مختلف القوى السياسية. هذا تحت قبة ساحة النجمة. اما خارجها، فالانظار متجهة الى بعيدا، حيث بدأت دراسة الرد الأميركي على الورقة اللبنانية، بالتوازي مع الضغوط السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي تمارس على لبنان، على وقع سيل من تصريحات توم باراك والمواقف التي يعلنها، سواء لجهة اعتباره ان الحرب بين إسرائيل وإيران تمهد لطريق جديد في الشرق الأوسط، معتبرا «ان اتفاقات السلام بالنسبة الى سوريا ولبنان مع إسرائيل باتت ضرورة»، او لجهة ربطه المستمر بين لبنان وسوريا. سوريا على كف عفريت

سوريا، التي تشهد جنوبا وشمالا سلسلة من الاحداث، تهدد تركيبها ووحدة اراضيها، حيث بدا لافتا في هذه الاحداث المستمرة دخول إسرائيل على الخط مباشرة بحجة حماية الدروز، ما فتح الباب امام التكهّنات حول نوايا تل ابيب المستقبلية في خلق شريط أمني جديد قرب الجولان على غرار تجربة جنوب لبنان في الثمانينيات، علما أن تدخلها هذه المرة يأتي بعد «اخراق» كبير في الاتصالات

الانعكاسات على لبنان

مصدر سياسي مخضرم، لفت إلى ان مشروع تغيير الجغرافيا في المنطقة، وفق ما يخطط له بنيامين نتنياهو، مدعوما من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي يقوم على تفكيك الكيانات وتحويلها إلى دول متصارعة لها ثقافات وطوائف متعددة، لم يعد سرا في ظل تصريحات توماس باراك عن سايكس - بيكو وضرورة تغييره، مشيرا إلى ان ما يحصل في سوريا، شرقا وجنوبا، من تعقيدات تتعلق بالكويتين الكردي والدرزي، قد يؤدي إلى تفجير الوضع السوري برمته وجر سوريا ومعها المنطقة إلى مكان آخر.

وأكد المصدر أن الطريقة الوحيدة لابقاء لبنان بمنأى عما يحصل وتحصينه يكون عبر التفاهم الداخلي الجاد حول المخاطر المحدقة، وأن يكون حزب الله جزءا من استراتيجية

(القتمة ص9)

لعبة الموت المالي...
كيف سرقت منصة
«BetArabia» أرباح اللبنانيين؟

روجيه أبو فاضل 2

خطأ باراك وصوابه
حول قطار دمشق
ومحطة بيروت المهجورة

أنطوان العويط 3

الأبقار تنفق والقرى
تختنق... لبنان يواجه
انهيار الثروة الحيوانية!

ربى أبو فاضل 5

تسعيرة موحدة
لـ«تاكسي» المطار

6

خوذة ميتا التي
أثارت البنتاغون

12

على طريق الديار

ان تصريح الوفد الاميركي توم براك ادى الى احداث ضجة كبيرة وتوتر في الساحة اللبنانية، وكثيرون من اللبنانيين تساءلوا عن مستقبلهم في لبنان وعلى الساحة اللبنانية، لكن تصريح الوفد الاميركي لا يجب ان يزعزع ايمان الشعب اللبناني بارضه، فلبنان هو افضل وطن لهم مهما هاجر من شعبنا الى المغتربات والحنين لدى المغترب يبقى كبيرا ولا ينسى المغترب اللبناني بلده واهله وهو مستعد للمجيء الى لبنان فورا عند الحاجة والضرورة.

«الديار»

اجتماعات ثلاثية مصرية - اسرائيلية - قطرية والقاهرة: تحقيق تقدم
● هجمات جديدة للمقاومة وعملية نوعية شرق خان يونس

7

فرنسا: سنفعّل «آلية الزناد» نهاية الشهر...
بزشكيان: تصدي إيران أحبط مخططات الأعداء

9



صرخة الشيعة في لبنان



نبيه البرجي

ما من ساذج الا ويدرك كيف يمكن أن يؤول اليه ذاك التقاطع الدموي بينَ الجنون الأميركي بثقافة هيروشيما، والجنون «الإسرائيلي» بثقافة التوراة. على اللبنانيين، وعلى العرب، وعلى الإيرانيين والأتراك، الاختيار بين الطريق الى أورشليم والطريق الى جهنم. في كلتا الحالتين أن ندفن ونحن أحياء. غزة بأهوالها اليومية مثلاً. لا تراجيديا في التاريخ وصلت الى هذا الحد من الهمجية. لنضع الأزهار على قبر هولوكو، وعلى قبر الفوهرر، وحتى على قبر فرانكو الذي بعدما قتل غارسيا لوركا، جثا باكياً أمام تمثال للسيدة العذراء.

لا تتصوروا أن الأميركيين، بشخصية الكابوبي الذي لا ينظر الى الدول الأخرى سوى كونها حانات خشبية، و«الإسرائيليين» بشخصية «الحاخام» الذي يمتطي ظهر «الملائكة المدمرة»، يفرقون بين لبناني ولبناني، وبين فلسطيني وفلسطيني، وبين عربي وعربي. رفايل إيتان رأى في لحظة التجلي التوراتي، أن العربي الجيد هو العربي الميت. بعد الفلسطينيين من، وبعد الشيعة من؟ لا مشكلة. العرب يبنون قصورهم الباذخة داخل المقبرة. ترى من يستطيع أن يرفع رأسه في وجه ننتياهو؟؟ وسط هذا الضجيج الديبلوماسي والعسكري، لا بد من الصراحة بل وأقصى حالات الصراحة، في التساؤل حول ما يشغل الأكثرية الشيعية في هذه الأيام، وهم يجدون أنفسهم داخل الحلبة، حتى أن الأحزاب تحت أنقاض بيوتهم، بعدما بدأ الحصار واضحاً أن بين الترحيل الى الصومال أو الى العراق، أو بالإبادة تحت أنقاض بيوتهم، بعدما بدأ الحصار واضحاً أن في الجنوب أو في البقاع أو في الضاحية، وكلها مناطق لا بد أن تكون مختربة، ان بالخاليا اإرهابية أو بالاجهزة الاستخباراتية.

من هنا، رهان الشيعة على أن ينتقل الإيرانيون، وكتبتنا ذلك مرات ومرات، من ديبلوماسية حائكي السجاد، حيث ترك للأشباح أن تتسلل عبر شقوق الجدران، الى ديبلوماسية بائعي السجاد. بعدما بات جلياً أن الجمهورية الاسلامية من دون أي ظهير استراتيجي، وقد حكي الكثير، وتغنى الكثيرون، بالتعاون الاستراتيجي مع كل من روسيا والصين، كما لو أن التجارب السابقة منذ حرب 1967، لم تثبت ألا أحد هناك سوى أميركا في المنطقة، وحتى في العالم. دونالد ترامب قال ان الفلارات الأميركية أزلت المنشآت النووية من الوجود. لعلنا نتساءل عن الجسوى من هذا البرنامج الذي يثير حوله كل ذلك الضجيج، وإلى حد الانفجار السعري، اذا لم يكن يرمي الى صناعة القنبلة. المشكلة ليست هنا، وانما في الحديث الإيراني عن ارتفاع نسب التخصيب من 20 % الى 60 %، دون الحاجة الى أكثر من أسابيع للانتقال الى نسبة 90 %. هذه مسألة عجيبة فعلاً. هل لاحظتم في أي يوم كلام «إسرائيل» عن برنامجها النووي، كذلك الصين، كذلك الهند، وكذلك باكستان؟ البرنامج النووي في نظرنا، ومما دامت هناك فتوى بتحريم العبور الى العتبة النووية، بات عبثاً على الدولة وعلى النظام في ايران بعد استخدامه، ان من قبل صقور واشنطن، أو من قبل صقور «تل أبيب»، نريعة لاحكام الحصار حول ايران، وهي التي باتت بحاجة ماسة الى فك ذلك الحصار، بعدما أظهرت الحرب الأخيرة مدى الخروقات ان في البنية العسكرية أو في البنية الأمنية للبلاد.

بالتأكيد نحن أمام واقع مرير، بل وواقع فجائعي، وينذر بأخطار هائلة. وقد لاحظنا من خلال التعليقات أو مواقع التواصل، أن هناك جهات عربية مسؤولة ترى في شيعة لبنان عالة على البلد وعلى المنطقة. لا قضية أمام العالم وأمام العربي سوى نزع سلاح حزب الله، دون النظر الى الأرمادا «الإسرائيلية»، بذلك الشيق المروع الى الدم. لا كلمة رثاء لغزة التي مثلما هي تراجيديا القرن فضيحة القرن.

ما يتردد، حتى في محافل سياسية لبنانية وعربية، أن ما يحدث في غزة حيث الترحيل الحتمي لمن تبقى من الفلسطينيين، ما ينتظر الشيعة في لبنان، هل يمكن معرفة القوى الداخلية والإقليمية، التي تشدح أسنانها للحظة الكبرى؟ الشيعة في لبنان يناشدون القيادة الإيرانية ليس فقط عقد المفاوضات مع أميركا، وانما عقد الاتفاق مع أميركا، ما دام البديل هو الحжим فعلاً اذا أخذنا بالاعتبار كيف يضيق الحصار على حزب الله يوماً بعد يوم. الشيعة يلاحظون ما يفعل «الإسرائيليون» في سوريا، وحيث السلطة الصديقة. كيف الحال بلبنان؟ وهل الخوف من «الإسرائيليين» فقط؟ البلاد مشرعة على كل أنواع القوى الطائفية وغير الطائفية...

شخصية فكرية سورية قالت لنا ان السوريين الذين عرفوا كل أشكال المعاناة، سواء ابان الحرب أو نتيجة للحرب، جاهزون سيكولوجياً وحتى سياسياً، لعقد معاهدة سلام مع «إسرائيل». ماذا عن اللبنانيين في هذه الحال؟ كل المسؤولين أكسداو ألا تطبيع في الوقت الحاضر (في الوقت الحاضر فقط). ولكن بأي أوراق بمسك هؤولاء، اذا أصر الأميركيون على ذلك، وهم الذين يعتبرون أن اللبنانيين ينبغي أن يكونوا الى جانب السوريين في الذهاب الى حفل التوقيع؟ انها الصرخة الشيعية في لبنان، وقد تركوا لوحدهم أثناء الحرب، فهل يتركون لوحدهم حين يكونون أمام هذا الخيار الأبوكاليتي: اما جهنم أو ... جهنم!؟

2

سياسة لبنانية

لعبة الموت المالي... كيف سرقت منصة «BetArabia» أحلام اللبنانيين؟

أيا كان موقعه السياسي أو الإداري. وقد استمع القاضي بو نصار على مدى ست ساعات إلى كل من: دروي أ، سيدريك ب، لواء ش، زياد ص، روي ش، جورج ن، ريكاردو ب، وداني ع، وهم من الأشخاص الذين وردت أسمائهم في سياق التعامل مع شبكة المراهنات والإثراء غير المشروع.

أما المأساة الكبرى فليست في الأرقام وحدها، بل في تداعيات هذا الفساد على المجتمع اللبناني. فهناك مئات العائلات التي انهارت بيوتها بعدما خسر أنباؤها كل ما يملكون على منصة BetArabia، ومنهم قُصّر اندفعوا إلى المراهنة دون وعي أو رادع، حتى وصلت الأمور إلى سرقة أموال الأهل أو بيع الذهب والمصاغ من أجل تغذية هذا الإدمان. فتيات وفتيان دون السن القانوني، تحولوا ضحايا لمنصات إلكترونية حولت اللعب إلى فخ مالي ونفسي واجتماعي، وسقط صمت وتواطؤ رسمي مهوور بإمضاء حكومي ووزاري سابقين.

ومن المنتظر أن تشهد العدلية في الأيام المقبلة زخما قضائيا متصاعدا، مع توجه القاضي بو نصار إلى استدعاء شخصيات بارزة، من وزراء ونواب ونواب سابقين، ممن تربطهم صلات مباشرة أو غير مباشرة بشبكة جاد غاريوس وهشام عيتاني وداني عبود، الموقوفين أو المشتبه بتورطهم في شبكة المراهنات، التي تهدد ليس فقط الاقتصاد، بل ما تبقى من أخلاق وكرامة وحقوق في هذا البلد المنهوب.



القاضي طارق بو نصار

رولان خوري رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان، الذي يشتهبه بتغطيته لعقود تشغيل غير قانونية، سمحت لشركة OSS بالتسلل إلى السوق اللبناني وتسويق منصته BetArabia. ورغم الادعاءات الإعلامية والحملات الممولة والمؤتمرات الصحافية التي نظمها بعض المستفيدين لتبييض صورة غاريوس وعيتاني وخوري BetArabia، فإن مسار التحقيق لن يتوقف، بفضل قاض أثبت أنه لا يساوم على العدالة، هو القاضي طارق بو نصار، المعروف بعصاميته وحرصه على تطبيق القانون، والذي يواصل عمله بحزم ودقة، مستمعا إلى إفادات الموقوفين، ومصمما على إحضار كل من يثبت تورطه،

عون لوفد «جمعية الصناعيين»: الصناعيون صنّاع الأمل... وحريصون على حماية القطاع من التهريب ومُعالجة مشاكل الضرائب والجمرك



عون مع وفد من مجلس إدارة جمعية الصناعيين

مشاكل الضرائب والجمرك وغيرها من المسائل التي يشكو منها الصناعيون». ووصف الصناعيين بأنهم «صناع الأمل لمستقبل اقتصادي واعد»، مثنياً على غيرتهم على هذا القطاع الحيوي. ثم التقى عون على التوالي: النائب اديب عبد المسيح، النائب السباقي هادي حبيش، وفداً من «المجلس المسيحي للتنسيق» ضم الدكتور فؤاد ابي ناضر والمحامي نعيم فرح والدكتور ناجي حجار وجان شمعون، سفير لبنان في لندن السفير رامي مرتضى. النائب السابق منصور غانم البون.

هناّ طلاب الثانوية العامة بعد إنجازهم امتحانات الثانوية العامة

حزب الله دان الإعتداء «الإسرائيلي» على وادي فعرّا:

على الدولة أن تكسر حالة الصمت غير المجدي... وأن تتحرّك

الفاعل، والاستمرار في التجاهل والتفاسس عن الحركة الفاعلة دوليا، لن يؤدي إلا إلى مزيد من التمادي والاعتداءات. وهذا العدو الصهيوني المجرم، يحاول بالدم والنار أن يضغط على المياه، ما أدى إلى استشهائ اثني عشر شخصا، بينهم سبعة أفراد من السوريين، وسقوط عدد من الجرحى».

وقال إن «هذا الاعتداء الخطير يشكل تصعيدا كبيرا في سياق العدوان المتواصل على لبنان وشعبه، ويؤكد مجددا الطبيعة الإجرامية للعدو الذي لا يقيم وزناً لأي من القوانين أو المواثيق الدولية، ولا يتورع عن ارتكاب المجازر بحق المدنيين الآمنين، وهو ما يوجب على الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها، أن تكسر

حالة الصمت غير المجدي، وأن تتحرّك بشكل جاد وفوري وحازم لوضع الجهات الدولية كافة، وفي مقدمها الدول الضامنة أمام مسؤولياتها، خاصة الولايات المتحدة الأميركية، التي تتهرّب من التزاماتها كجهة ضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، وتلتف عليه اليوم بمبادرات لا تراعي إلا مصالح العدو «الإسرائيلي» وأمنه، محاولـة إيهام اللبنانيين بأنها الحريصة على استقرار لبنان وأمنه ووحدته وأنها الداعمة له، فيما هي تطلق العنان لهذا العدو الصهيوني المتوحش ليعيث دماراً وقتلا في لبنان».

وشدد حزب الله، على أنّ «استمرار غياب الموقف الرسمي

دان حزب الله في بيان، «الجزرة المروّعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني في منطقة وادي فعرّا في البقاع الشمالي، بحق مواطنين لبنانيين وسوريين من خلال استهداف حفارة لأبار المياه، ما أدى إلى استشهائ اثني عشر شخصا، بينهم سبعة أفراد من السوريين، وسقوط عدد من الجرحى».

وقال إن «هذا الاعتداء الخطير يشكل تصعيدا كبيرا في سياق العدوان المتواصل على لبنان وشعبه، ويؤكد مجددا الطبيعة الإجرامية للعدو الذي لا يقيم وزناً لأي من القوانين أو المواثيق الدولية، ولا يتورع عن ارتكاب المجازر بحق المدنيين الآمنين، وهو ما يوجب على الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها، أن تكسر حالة الصمت غير المجدي، وأن تتحرّك بشكل جاد وفوري وحازم لوضع الجهات الدولية كافة، وفي مقدمها الدول الضامنة أمام مسؤولياتها، خاصة الولايات المتحدة الأميركية، التي تتهرّب من التزاماتها كجهة ضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، وتلتف عليه اليوم بمبادرات لا تراعي إلا مصالح العدو «الإسرائيلي» وأمنه، محاولـة إيهام اللبنانيين بأنها الحريصة على استقرار لبنان وأمنه ووحدته وأنها الداعمة له، فيما هي تطلق العنان لهذا العدو الصهيوني المتوحش ليعيث دماراً وقتلا في لبنان».

وشدد حزب الله، على أنّ «استمرار غياب الموقف الرسمي

العدو نفذ سلسلة غارات على السلسلتين الغربية والشرقيّة بقاعاً:

12 شهيداً بينهم 7 سوريين... وإصابة 12



غارة على منطقة وادي فعرّا

إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح»، لافتة إلى أنّ «الغارات الصباحية على محافظتي البقاع وبلعبك الهرمل أدت إلى إصابة تسعة مواطنين بجروح». كما حلفت مسيطرة «إسرائيلية» قنبلة صوتية، بإتجاه أرض مفتوحة في بلدة رامية في قضاء بنت جبيل.

■ تحليق معاد ■

حلق الطيران الحربي «الإسرائيلي» على علو منخفض فوق جرد جبيل. كما وحلق أيضا على علو منخفض فوق الزهراني. كما حلفت مسيرات فوق الزرارية وأنصار وعيا وبريقع، وصوانة وتولين وقبريخا وميس الجبل وشقرا وعيترون.

■ ذخائر غير منفجرة ■

أعلنت قيادة الجيش — مديرية التوجيه في بيان لها انه: «قامت وحدة من الجيش بتفجير ذخائر غير منفجرة في حقل القليعة - مرجعيون.

الذّيار

«المردة» يطوي صفحة «الحساسيّات الرئاسيّة» و«يُحصّن» ساحته المسيحية تقارب إنتخابي وسياسي مع «البرتقالي»... وتواصل «الضرورة» مع حزب الله

علي ضاحي

على ما يبدو لن يكون العشاء الذي جمع النائب طوني فرنجيّة ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل في دارة الأخير، بحضور مَنسّق اللجنة السياسيّة في «تيار المردة» يوسف سعادة في 21 أيار الماضي، اللقاء الأخير بين آل فرنجيّة وباسيل، لطى كل ذيول الصفحة الماضيّة.

وإذا كان لقاء طوني وباسيل له صبغة انتخابيّة، ومتملّق بالانتخابات البلدية والاختيارية، ولقطع الطريق على تطويق «القوات اللبنانيّة» للطرفين في عكار والشمال

تحديداً، فإن اوساطا شماليّة واسعة الإطّلاع على العلاقة بين «المردة» و«البرتقالي»، تكشف لـ«الديار» عن لقاءات تعقد بين الطرفين بعيداً من الإعلام في مناطق وقرى عكار والشمال والبترون وزغرتا على مستوى مسؤولي المناطق.

وتلقت الاوساط الى ان هذه اللقاءات تهدف لشد العصب، وتمتّين العلاقة بين الطرفين، وتبديد صفحة الماضي من التنافس الانتخابي والرئاسي و«الحزائيات» العائليّة، التي انتهت مع دخول الرئيس جوزاف عون الى بعيدا.

وتلقت الاوساط الى ان التقارب الانتخابي بين «المردة» و«التيار الوطني الحر»، تُرجم في الفوز برئاسة إتحاديين بلديين في الكورة وزغرتا، بالإضافة الى التحالف في اماكن التماس

هيكل استقبل مُستشار الأمن القومي القبرصي



هيكل مستقبلا تريونيس

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في البرزة، مستشار الأمن القومي ومدير جهاز المخابرات القبرصي Tasos Tzionis، وتناول البحث آخر التطورات.

كما استقبل مدير عام المؤسسة العامة للإسكان روني لحدو، وتناول البحث شؤوننا مختلفة.

اللواء شقير بحث مع بلاسخارت المستجدات



شقير مع بلاسخارت

إستقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه، المنسقة الخاصة للأمن العام للأمن المتحدة جيتين هينيس-بلاسخارت، وتناول البحث المواضيع والتطورات المتعلقة بالمنطقة.

الجيش: توقيف 144 شخصاً و6 مواطنين بجرائم دخول غير شرعي والإتجار بالسلاح

أعلنت قيادة الجيش –مديرية التوجيه في بيان لها انه: «نفذت وحدات من الجيش توازن كلاً منها دورية من مديريةية المخابرات عمليات وهم في مناطق فالوغا- بعيدا وبقعاتا والسماقنية- الشوف، وأوقفت 144 سورياً لتجولهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، والمواطن (ن.ب.) لاعتراضه عمل عناصر الجيش. كما نفّذت دورية من مديريةية المخابرات عمليات وهم وأوقفت 4 مواطنين وفقاً لما يلي:

•هم في منطقة غاليري سمعان – بعيدا، وتوقيف المواطن (ع.م.) لارتكابه جرائم مختلفة منها: الاتجار بالأسلحة، إطلاق النار، تهديد أشخاص وفرض خوات، وضبط مسدس وذخائر حربية في حوزته.

•دهم منازل مطلوبين في بلدة كفرمران – النبطية، وتوقيف المواطنين (أ.ع.) و(ج.ض.) و(ع.ض.)، لإطلاقهم النار وافتعالهم إشكالات، وضبط أسلحة وذخائر حربية في حوزتهم. كذلك أوقفت دورية أخرى من المديرية بعدد عملية رصد ومطاردة في منطقة رأس أسطا- جبيل، أحد المواطنين لقيادته سيارة مسروقة.

سلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص».

«لابورا» للنواب: لماذا الماطلة في تحديد الإطار الإنتخابي الذي يحفظ حق المغترب بالمشاركة في الإنتخابات؟

أعلن المكتب الاعلامي لـ«لابورا» في بيان له: «مع اقتراب موعد الإنتخابات النيابية في أيار 2026، عاد الجدل حول قانون اقتراع المغتربين. وهو جدل مستمر منذ لحظة اقتراحه في العام 2008 . فهل يعقل أن ألا يتم حسم هذا الموضوع الأساسي والبيديي بعد 17 عاماً؟!.

وتوجهت «لابورا» إلى مجلس النواب بالسؤال: لماذا هذه الماطلة في تحديد الإطار الإنتخابي السليم الذي يحفظ حق اللبنانيين المغترب بالمشاركة في الإنتخابات؟ هل اللبناني المقيم «بسمنة» والمغترب «بزيث»؟ هل يخاف النواب على مقاعدهم من صوت الناخب المغترب، وتحزره من قيود الترهيب والترهيب التي تكبّل في غالبية الأحيان أصوات الناخبين المقيمين؟ متى تتغيّر النظرة إلى المغترب اللبناني كدجاجة تبيض ذبها، ولكن مكانها خارج البيت؟ كيف تريدون من المغترب أن يواصل مساعدة بلده، إذا كان بلده لا يري فيه إلا كيس مال يعرف منه عند الحاجة،؟ وتابع البيان بأن المغترب اللبناني ليس سعيًا أمام لا مبالاةكم، وهو ينتظر بين 17 عاما آلية مناسبة لممارسة أبسط حقوقه، هو الذي تغرّب ليسانده أهله، ليحقق حلمًا أو طموحًا أو ببساطة ليعيش بكرامة، ولكّنه في جميع الأحوال لم ينس بلده بل بقي له السند وما زال. المغترب هو العمود الفقري لاقتصاد لبنان، ولولا ما بقي لبنياني صامد في أرضه، وليس مجرد سائح في وطنه كل بضع، يضح ما ماله ما تيسّر في موسم السياحة. إنّه اللبناني الذي وضع قلبه في حقيبة ليرفع إسم بلاده عاليًا... فحذار أن تغربوه مرّتين!».

«القوات»، التي ترفض الشراكة مع الطرفين، وترى نفسها اليوم الأكثر تمثيلًا مسيحياً، علماً أن النتائج أثبتت ان الاطراف الثلاثة حاضرة ماورنياً ومسيحياً .

وتلفت الاوساط الى ان العلاقة مع حزب الله والتفاهم معه اكان من «التيار» او «المردة» يجمع الطرفين، بالإضافة الى الخصومة للثلاثة مع «القوات»، وهو يمكن ان يترجم لاحقاً بتحالف انتخابي نيابي شبيه بما جرى في الانتخابات البلدية الاخيرة.

وترى الاوساط ان نزوح التحالف الانتخابي النيابي بين «التيار» و«المردة»، والذي يؤسس له مناطقياً اليوم، يعني حصول اللقاء بين الوزيرين سليمان فرنجيّة وجبران باسيل لتأكيد التحالف، وتأسيس لقاء مسيحي جديد في وجه الخصوم، من «القوات» و«الكتائب» وبعض «المستقلين» و«التغييريين» المسيحيين. في المقابل، تكشف اوساط سياسية مطلعة على العلاقة بين «المردة» وحزب الله لـ«الديار»، ان العلاقة مستمرة بين الطرفين، والتواصل وحجمه مرتبط بالضرورة والحاجة اليه. كما تلقت الى ان حزب الله لا يربط علاقته بالحلفاء والصداقاء بالتغيرات المحلية او الدولية او الاقليمية، ولأن الحزب يبني علاقته على الاحترام والمبدأ والجوهر والمشتراكات السياسية، واهمها الحفاظ على التنوع والشراكة، والحفاظ على استقرار لبنان وقوته ووحده ومقاومته.

إطلاق مشروع «إدارة مخاطر حرائق الغابات في المناطق الطبيعية»

سلام: خطوة استراتيجية لإعادة الأمان الى الغابات الزين: جهوزيّة شاملة للإستجابة والتدخّل والتعافي



خلال اطلاق المشروع

وطموحنا أن نصل إلى منظومة إنذار مبكر متكاملة تغطي كل مساحاتنا الخضراء، وجهوزية شاملة للإستجابة والتدخل والتعافي. ومن هنا أعلن أننا سنطلق خلال الأسبوع المقبل، الحملة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات للعام 2025».

■ سلام ■

وقال سلام: «ان المشروع الذي نُخلّقه بشكل حجر الأساس في بناء جهوزية وطنية شاملة لمواجهة كوارث حرائق الغابات. والأهم من ذلك، أنه مبادرة تشاركية تجمع بين الدولة ومؤسساتها المعنية، وبين المجتمع المدني بخبراته ومتطوعيه، وبين الشركاء الدوليين الذين تُقدّر دعمهم والتزامهم، بهدف واحد وملخ: حماية غابات لبنان،» مضيفا «يشكل هذا المشروع خطوة استراتيجية لإعادة الأمان إلى الغابات، ليس فقط كأولوية بيئية، بل كقضية وطنية تستحق أن تتوخّد حولها الجهود. ونجاحه لن يُقاس فقط بانخفاض المساحات المحروقة، بل أيضا بروح الشراكة التي يدعو إليها، والتكامل بين جميع الأطراف المعنية. فالدولة لا تستطيع وحدها، والمجتمع المدني بحاجة إلى الدعم، والشركاء الليونيين يتطلعون إلى خارطة طريق واضحة، واقعية، وملتزمة».

وتخلل المؤتمر عرض لمشروع ادارة مخاطر حرائق الغابات، وفيديو عن حرائق هذه الغابات.

أعقب ذلك جلسة حوارية تحت عنوان «نحو نهج وطني متكامل لتعزيز ادارة مخاطر حرائق الغابات».

كما تخلل المؤتمر شهادات حية من متطوعين في التدخل السريع.

تفقدت الإمتحانات في الليكي وفرن الشباك والمزرعة

كرامي: لا أحد يُمكنه أن يكسرنّا... والعدو «الإسرائيلي» مهما هَدَم فإنه لن ينال من عزيمتنا



كرامي خلال جولتها

ويتابعون المسيرة من دون ان يوقفهم احد».

وقالت ردا على سؤال حول تسهيل التصحيح والدورة الإستثنائية: «هناك دورة استثنائية، وقد قلت للتلامذة الذين حدثوني معبرين عن مطالبهم وعن شخصياتهم القيادية المميزة، إنني لن أقول أننا سنستسهل في التصحيح بعد كل التبع الذي بذلوه، بل أن الإمتحانات جاءت عادلة ومناسبة لاستعدادهم ، وهذا هو السياق العلمي الذي يحدث عادة. ولكننا من خلال المصححين ندرس نتائج التصحيح التي تظهر مدى جهوزية كل مرشح وبقالي جميع المرشحين بناء لمعايير تربوية، وعندنا آلية في نظام الإمتحانات تدرس النتائج قبل إعلانها وننظر اللجنة العليا لامتحانات إذا كان هناك ما يستدعي اخذه في الإعتبار من إجراءات إضافية، لكي تعكس هذه الإمتحانات المهارات الموجودة من جهة وتوائم الظروف من جهة ثانية، ونحن لن نتردد في اتخاذها».

والتقت الوزيرة كذلك الأهالي أمام كل مركز من مراكز الإمتحانات التي تفقدتها، وتحدثت إليهم وطمأنتهم إلى حسن تعاطي المرشحين مع الأسئلة، وهأتهم على «جهودهم وصبرهم على الصعوبات ودعم أولادهم لكي يستعدوا وينجحوا ويفتوقوا. وأن الوزارة وفريق الإمتحانات يسهر على ان تكون هذه الإمتحانات عادلة ومنصفة للجميع، وتشكل شهادة اللبنانية وثيقة نعتز ونفخر بها. ووجهت الشكر لفريق عمل الامتحانات والقوى الامنية والعسكرية ولجميع العاملين لإنجاحها».



خَطًا بَارَاكٌ وَصوابه حَوْلَ قِطَارِ دِمَشْقِ وَمَحطّة بَيْرُوتِ المَحمُورَة

أنطوان العويط

في زَمَنِ التَّحوُّلاتِ الكُبرى، تَصعَّدُ الغَواصِمُ الَّتِي تَجْرُو، وتَجَسُّو تلكَ الَّتِي تُحجِمُ في لَحظَةِ القِرارِ. بَيْنَ دِمَشْقِ الَّتِي تَحَقَّقُ بِقِطارِ المُنْعَطَفاتِ البَنيويَّة، وبَبيروتِ الَّتِي ما زالتْ جالِسةً على أرضِفاةٍ مَحطَّةٍ الخُوفِ والِانْقِسامِ، يُخطِئُ توم بَاراكُ في التَّشخيصِ، لَكِنَّهُ يَصِيبُ في التَّحذيرِ يُفَهمُ أن يَشيدَ المؤدِّ الأمريكي بخطوات دِمَشْقِ المتسارعة، وأن يُبدي في الوقتِ نفسَه تحفَظَه الصريحَ حيالِ الموقفِ اللِّبنانيِّ المُترَجِّعِ، بعد أن أثنى عليه (١٩) مُطلقاً جرسِ الإنذارِ من بقاءِ واقعِ السِّلاحِ غيرِ الشرعيِّ، ومُطالبِا الحُكومةَ اللِّبنانيَّةَ بِتَولي زمامِ المبادِرةِ لمعالِجته.

لَكنْ أن يبلُغَ بسَه الأمرُ حدَّ التَّهديدِ، حينَ قالَ إنَّه إذا لم يَتقدَّمِ لِبِنانٍ لمعالِجةِ ملفِّ سلاحِ حزبِ الله فسيُعودُ إلى بلادِ الشَّامِ، فإنَّه بذلكِ يَزيِّقُ إلى مَغالطةٍ تاريخيَّةٍ وجِغرافيَّةٍ واستِراتيجيَّةٍ، تنسِفُ الحدَّ الأدنى منِ المعرفةِ بِكَيانِ اسِمه لِلبِنانِ.

فَإِذا الشَّامُ اسِماً تاريخيًّا لِجزءٍ من المَشرقِ العَرَبِيِّ، يمتدُّ على السَّاحِلِ الشرقيِّ لِلبحرِ الأبيضِ المُتوسِّطِ حتَّى تخومِ بلادِ الرَّاقدِين. وهي في المَفهومِ الحديثِ، تُشَمَلُ سوريّا ولِبنانُ والأردنُ وفِلَسطينُ التاريخيَّة، مع أَطرافِ حُدُوديَّةٍ مُجاورةٍ كالِجُوفِ وتَبُوكِ في السَّعوديَّة، وبعضِ المناطقِ الَّتِي ضُمَّتْ إلى تركيا إِبَّانَ الانْدِئابِ الفرنسيِّ، فضلاً عن إِجزاءٍ من سَيناءَ والمُوصلِ. ويَري بعضُ الباحِثِين أنَّ هذا المِدى يمتدُّ لِيشمَلُ قَبرصَ وسِنياءَ كُلَّها، والجزيرةَ الفِراتيَّةَ.

وَإذا كانَ المُقصودُ بِ«بلادِ الشَّامِ» هو سوريّا، فَكَيْفَ يُقالُ إنَّ لِبِنانَ سَيبُعودُ إلى بلادٍ ؟ لم يَكُنْ يومًا جزءًا منها ولن يَكونَ. لا في سِجَلاتِ العُصورِ القديمةِ في التَّوراة، ولا في سِوافِ العِصرِ والرُّمَّانِ، ولا في مَحطَّاتِ التَّاريخِ الحَديثِ والحاضرِ الأقربِ؟

فَمَنَ أينَ اسْتَقْبَى بَاراكُ إذا مَقولَتُه تلكَ، الَّتِي سُرَّعانَ ما تَراجَعَ عنها بَلغةً دِيبلوماسيَّةً مُرَّنةً؟

الأَرجَحُ أنَّ هَذهُفَه كانَ تصعيدَ الضَّغوطِ على أَركانِ السُّلطةِ اللِّبنانيَّةِ لِحُثِّهم على التَّحرُّكِ. لَكِنَّهُ، وَهُوَ الخَيرُ بِخَريطةِ الهُويَّاتِ، اِرتَكبَ زَلَّةَ العارِفِ حينَ خانَتِه التَّقديرُ في التَّوصيفِ.

لَقَدْ أخطأَ في تَهدِيدِه هذا بِالتَّحديديِّ، ولو أَصابَ في تَشرِيعِه لِلحالَةِ اللِّبنانيَّةِ بِنِيرةِ التَّحذيرِ الحاسِمِ، وَكانَتهُ يَتَقصَّدُ القَولَ «الرُّزْقُ السَّايِبُ يَعلَمُ النَّاسَ الحَرامَ».

فَما لا خَلافَ عَليه، هو أنَّ أَهلَ السُّلطةِ في لِبِنانِ مُطالبونُ بِالاستِفافَةِ، لا لأنْ بَاراكُ قالَ، بل لأنَّ هذا هو مَطْلَبُ اللِّبنانيِّينِ وشَروطُ بقاءِ الكَيانِ، ولأنَّ الإقْلِمَ يَغلِي، والتَّطوُّراتُ تَندرجُ بِسرعةٍ غيرِ مَسبُوقَةٍ، أَمَّا هُم، فَخارِقُونَ في دوامَةِ مَراوِحةٍ مَمتِنَةٍ، كأنَّهم في سَباتِ عَميقٍ، أو موتِ سريريِّ مُعلنِ.

وَإذا أرَدنا السَّعودَةَ إلى اللَّحظةِ المُفصِليَّةِ من تاريخِ المنطقةِ، فَالكَلَّ يَجدُ أنَّ دِمَشقَ تَقَفَّ على عَتبةِ المُستَقبِلِ، بِينما يَكدُّ بِقَفِّ لِبِنانَ عِندَ حافَةِ السَّيَّبانِ. فَمَعَ سَقُوطِ نِظامِ بَشارِ الأَسَدِ، وصُعودِ أَحمدَ الشَّرعِ إلى سُدَّةِ الرِّئاسةِ، دَخَلَتِ سوريّا طَوراً استِراتيجيًّا جَديداً، لا يُشبَّهُ ما قَبلَه، لا في الشَّكلِ ولا في الجُوهَرِ.

الحَدَثُ لم يَكُنْ مُجرَّدَ تَناوُبٍ على السُّلطةِ، بل انقِلاباً في التَّموُّضِعِ والخطابِ والتَّحالفاتِ.

وَإذا كانَ الصُّعودُ إلى هذا القِطارِ قد نَمَّ بِرِعايةِ أميرِكيَّةٍ – سَعوديَّةٍ واضِحةٍ، فإنَّ ما تَلاهُ من انْدِفاعَةٍ دَوليَّةٍ نحو دِمَشقَ، لم يَكُنْ مَحضَ صُدفةٍ، بل مُصرَّةً قَراءةً دَقيقَةً مُوازِنةٍ لِالقوَى، ولِمشروعِ تَقَدُّمِه القِيادةِ الجَديِدةِ بِوصفِهِ اسْتِجابَةٍ عَقلانيَّةٍ لِمُتغيَّراتِ الدَّاخلِ والخارجِ مَعا.

لَقَدْ اُعْلِنَتِ هَذهِ القِيادةُ بِرنامِجِها لِسوريّا مُنزَعَةً الصِّدانةِ، مُثَفِّتَةً على الجِوارِ والعالمِ، مُستَعدَّةً لِاتِّفاقيَّاتِ أُمَنيَّةٍ حَتَّى مع عُدُوِّها التاريخيِّ، والأَهمُّ من ذلكَ، مُلَوِّمةً بِإِعادةِ بَناءِ الدَّولةِ على أُسُسِ حَديثَةٍ.

ولم يَكُنْ هَذا البَؤجُ مُجرَّدَ تَمرينِ دِيبلوماسيِّ، بل كانَ مُفتاحَ الخَولِ إلى نادِى الاسِستِقرارِ الجَديدِ، حَيتُ تَتقدَّمُ الدَّولُ بِالملَفِ النُهِضويِّ لا بِالشَّعاراتِ، وبِالِاقتصادِ بِالِهُبُوراتِ، وبِالمُؤَسَّساتِ بِالِمِليشياتِ.

فَفي هَذا الوَقْتِ بِالتَّحديديِّ، بَدَتِ بَبيروتُ وَكانَها أثَّرتِ الغِيابَ طَوعاً أو قَسرًا. فَفيما كانتِ الجُغرافيّا السياسيَّةُ تَتشكَّلُ من حَولِها على إيقاعِ تَبَدُّلاتٍ عَميقةٍ ومَصريَّةٍ، ظَلَّتْ هي مُتَسمِّرةً في دوامَةِ الإحجامِ والارتِباكِ، جالِسةً على أرضِفاةِ الانتِظارِ المُوحِشِ، تُشرفُ على أَطلالِ جُمهُوريَّةٍ مُشلَّعةٍ، وَثَرائِفيٍّ بِصَمَتِ قِطارِ التَّخَيُّيرِ وَهو بِمَضَى دونَ أن يَلتَفِتَ إلى المُترَدِّدينِ.

فَمَئِذَ أن اُعْلِنَ وَقَفُّ الأَعمالِ العدائيَّةِ فَجَرَ الأَرَبِباءِ في السَّابعِ والعَشرينِ من تَشرينِ الثَّانيِ، قَمَّ اِنتَخبَ العُمادُ جُوزافُ عَونَ رَئيسًا لِلجُمهُوريَّةِ في التَّاسعِ من كانونِ الثَّانيِ، وتَشكَّلتِ حُكومةُ الرِّيسِ نوافِ سَلامِ في الثَّامِنِ من شَهابِ، ولِبنانُ ومِعةُ العالَمُ يَسمَعانَ بِلا انقِطاعٍ، عَن قِرارِ قَيلٍ إِنَّهُ اِختُذَ لِحَصرِ السِّلاحِ، مِن دونِ أن يَريَا لَهُ تَرجِمَةً في الواقعِ المُلموسِ.

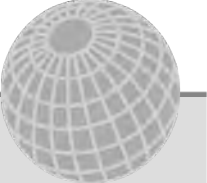
صَحيحٌ أنَّ السُّلطةَ الجَديِدةَ حَمَلَتَ مَعاها، وبِوتيرةٍ سَريِعةٍ، رَغبةً حَقيقيَّةً في التَّغييرِ، غَيرَ أن غِيابَ الموقفِ حَيتُ يَبغي أن يَعلَنَ، وانعدامُ آليَّةِ التَّنفيذِ حَيتُ يُفترضُ أن تُضبطِ المِساراتِ، جَعَلَا لِلبِنانِ يَبدو كَمَن يَسيِّرُ بِخطىٍ حَثيئةٍ نحو المَجهولِ، مُثقالاً بِتَراجُحِ مُؤَسَّساتِه، فيما الدَّولةُ تَتأَكَّلُ، والقِرارُ مُورَّعٌ بَينَ العِجزِ والتَلَكُّؤِ.

غِيابُ الإقِدامِ اللِّبنانيِّ في اللَّحظةِ الإقْلِيميَّةِ الأَهمُّ مُنذُ عَقُودٍ، إنَّ حَدَثَ، فَلن يَكونَ مُجرَّدَ سَوءِ تَقديرِ، بل تَعبيراً فادِحاً عَن أزمةٍ نِبيويَّةٍ في الرُّويَّةِ والشَّجاعةِ السِّياسيَّةِ. فَفي وَقْتٍ يَتَشَدَّدُ فيه اللِّبنانيُّونُ أوْلاً، ومُطالبُ القُوَى الكُبرى ثانياً، بِإِعادةِ تَحييدِ هُويَّةِ الدَّولةِ في لِبِنانِ، على أُسُسِ حَصرِ السِّلاحِ في كُنفِها، واسِستِعاِدةِ قِرايِ الحَربِ والسَّلمِ إلى مُوسَساتِها الشَّرعِيةِ، كَمَدخَلٍ إلى مَشارِ الإِنتِفاذِ الشَّامِلِ والنُهِوضِ الواعدِ، لا يَزالُ فِعْلُ الدَّاخلِ أَسيرَ تَديويرِ الرُّؤايَا والِانْتِقاءِ الزَمَنِ.

لِبِنانُ، لِأَلسافِ، أَضحى حالَةً رَماضيَّةً مُعلَّقةً، لا تَنتَهايَ تَماماً، ولا تَنتَهِضُ فَعِلياً.

المُطلوبُ الآنَ الجُرأَةُ على كَسْرِ الحَلَقَةِ المُفرَّغةِ، في وَسَطِ طَبقَةٍ سياسيَّةٍ يَتَحَدَّدُ وِاجِبُها في التَّحوُّلِ من «لَاعي» «طاولَةِ الزَّهرِ»، حَيتُ يَعمَدُ الرِّهانُ على الحَظِّ والخطواتِ المُرتَجلَةِ، إلى مَختَرٍ في «الشَّطرنجِ»، حَيتُ التَّخْطِيطُ الدَّقيقُ والنَّظَرَةُ الاسِترَاتيِجيَّةُ.

لَقَدْ حانَ وَقْتُ اِختِيارِ الإرادةِ والحِسمِ.



سياسة لبنانية

جلسة مُساءلة الحكومة تغرق في الرتابة والخطابات اليوميّة المتكرّرة بري وضع ضوابط للجميع... و«القوات» حاولت تحريض سلام على حزب الله بأسيل يتهم المشاركين في الحكومة بجماعة «ما خبرونا»... والحزب يرّد بهدوء

وفي جلسة الأُس، بدا جليا ان نواب «القوات» وحزب «الكتائب» وآخرين، جاؤوا بخطاب واحد وان بلغات وإساليب مختلفة، وهو الحملة القديمة الجديدة على سلاح المقاومة وحزب الله، متجاهلين كل المخاطر الأخرى التي تحدث بالبلاد.

ورغم هذا التصويب والتصعيد، بقي نواب حزب الله على هدوتهم دون أن يقاطعوا أو يردوا على الاتهامات والانتقادات، واكتفوا بكلمتين امس للناثئين علي فياض وابراهيم الموسوي، حيث اكدا على التعامل العقلاني والهادئ مع هذه الحملة، واكدوا في الوقت نفسه على اولوية وقف العدوان الاسرائيلي، والانسحاب من الاراضي المحتلة، وازالة التعديات «الاسرائيلية» والاختار المترتبة عن هذا العدوان، مشددين في الوقت نفسه على ان لبنان التزم بشكل كامل باتفاق وقف النار.

ورغم الاصطفاف التقليدي لنواب «التغيير» الى جانب الحكومة، الا ان مداخلة النائب مارك ضو تضمنت هجوما لاذعا على اداء رئيس الحكومة، في محاولة تحريض مكشوفة على حزب الله، اما رئيس «التيار الوطني الحر» فققدم مداخلة مكثفة صوب فيها نحو الحكومة من جهة، و«القوات» من جهة أخرى. وردا على اتهام التيار بعبارة «ما خلّونا»، وصف المشاركين في الحكومة اليوم بجماعة «ما خبرّونا».

ادارة، وهي تضع كل السياسات في البلاد ومسؤوليتها تثبيت الدولة».

واعتبر «ان العقد الاجتماعي في خطر، لان حزب الله يمتلك السلاح ويستقوي بالخارج».

● وليد البعريني طرح اسئلة على الحكومة منها: «ماذا حققتم بموضوع حصرية السلاح؟ لنفتح ابواب الدعم من الخارج. اليوم لا مجال للوسيطية ولا للمراعاة، الدفاع عن لبنان هي وحدة اللبنانيين».

● علي فياض وصف الزمن الراهن هو «زمن التّعولّ الاسرائيلي وعودة الانفلاش التكفيري، هذا الوطن تنمسك به وندافع عنه بوجه اي معتدي، اكان «اسرائيليا» ام غير «اسرائيلي». هذا وطننا نحن جميعا، وهذه الدولة دولتنا جميعا يتحول عند البعض الدليل عن عجز الدولة عن حماية شعبها الى العجز عن حماية «اليونيفيل»».

وسال: «حصر مشكلة الدولة فقط بموضوع السلاح كيف ذلك»؟ واضاف «علّة وجود الدولة هي قدرتها على حماية شعبها. ولا مرة المقاومة حاولت ان تفرض على الدولة باي شيء يتعلق بالسيادة».

وقال: «خذوا قرارا حقيقياً على بناء دولة قادرة ان تحمي شعبها». وسال ما هي الضمانات لنعالج 14 قضية عالقة مع العدو؟

اضاف: «هذا الضغط على الحكومة وعلى العهد كي يصطم مع المقاومة، فمن يقرأ التاريخ يعرف انه اذا اصطدمت الدولة يدفع المجتمع الثمن».

● الرئيس بري ردأ على النائب اشرف ريفي «اكبر عدو لاسرائيل هم المسيحيين».

● هجوم على رئيس الحكومة

● مروان حماده: «نحن مع الاعمار، معك يا زميل علي، ولكن بدنا نكبس الزر معنا لنخلص من اسرائيل دائما».

ووصف السلطة بسلطة «وردية العود رمادية الانجاز». وقال: «نحن انتصار لبنان الكبير المستقل العربي الانتماء، وليس عندنا دولة اسمها دولة بلاد الشام». و سال عن التوازنات المفقودة والخروقات المستمرة في تطبيق الدستور.

● طه ناجي رأى «اننا امام تحد وجودي يهدد كيان لبنان». داعيا الى «تعميق الوحدة الوطنية»، وطالب بالدعوة من قبل الحكومة بالتعاون مع رئيس الجمهورية «الى حوار وطني شامل».

● بلال حشيمي طالب بتسليم السلاح غير الشرعي، «لان لبنان لن يقوم الا بسلاح واحد، وبقرار سيادي لا يخطف ولا يصادر».

● اسامة سعد: «لبنان امام حقول الغام واسئلة قلقة حول خرائط جديدة في العالم العربي... الاكتشاف الاقتصادي مشروع ضغط على لبنان. ان لم نعالج بعقل وطني بعيدا عن التمزضعات الطائفية، فان الاثمان على اللبنانيين ستكون باهظة».

● جورج عطالله ركّز على قضية النزوح السوري، لافتا الى ان «اداء الحكومة في الاشهر الخمسة، لم نر فيه شيئا في شأن هذا الملف». واكد ان «لبنان ليس بلد نزوح او لجوء، وهناك التزام وفق القوانين الدولية التي تحكم هذا الموضوع، بان لا يبقى النازح اكثر من سنة».

● التعاقد والمتعاقدين... والمخاطر

● ادغار طرابلسي: لم نشهد على الصعيد التربوي اي دعم للتعليم الرسمي كما تعهدت الحكومة. وسأل عن فتح اختصاصات جامعية جديدة تواكب التطور. وشدد على الجامعة اللبنانية، داعيا الى انصاف اساتذة هذه الجامعة الوطنية. كما سأل كيف ستعالج الحكومة مسألة التعاقد والمتعاقدين. وشدد على انصاف المتعاقدين المدنيين بسارع وقت.

● مارك ضو تمنى على الحكومة لحماية اللبنانيين في المنطقة في السويداء، لضمان عودتهم الى لبنان، كما تمنى عدم تدهور الامور. وانتقد رئيس الحكومة «الذي يمتهن التفاوض، ويفاوض كل الدويلات». وقال «بدنا خبرة دولة الرئيس في المحكمة الدولية التي ادانت نتنياهو، وليس خبرة الامم المتحدة». ● نقولا صحنّاوي اثار قضية الضحايا والمتضررين من انفجار مرفأ بيروت، متسائلا عن التعويضات للمتضررين. وطالب اعفاء المتضررين من الانفجار من الضرائب والرسوم، اسوة بالقانون المتعلق بمتضري الحرب الاسرائيلية على لبنان. ● انطوان حبشي اتهم حزب الله باخذ باقي اللبنانيين رهائن. واستنكر الاعتداء الاسرائيلي على منطقة بعلبك ـ الهرمل، ودعا الى ان تستلم الدولة زمام الامور بيدها.

● نبيل بدر سأل الحكومة اين هو الانقصاد ومن أين اتى الاصلاح؟ ورأى ان عودها لم تتجاوز حدود الكلام. كما سأل هل رسمتم خطة زمنية لمقاربة موضوع السلاح. انا لا استعمل تسليم السلاح، ولكن نطالب الحكومة باخذ ضمانات حتى تسليم السلاح. وسأل أين أصبحت خطة اعادة المودعين؟

● ملحم خلف رأى «ان الخطر الاول هو الخطر في تغيير دور دول المنطقة، وخصوصا دور لبنان. وهذه مخاطر حقيقية فما هي السياسة العامة للحكومة لمواجهة هذا الخطر؟ والخطر الثاني هو في تعديل حدود دول المنطقة، وهذا يظهر عن مشروع «اسرائيل الكبرى» ومشروع «تركيا الكبرى» ونحن في هذا الخطر الداهم حيث لا يتوقف العدوان الاسرائيلي وسقط اليوم عدد من الشهداء في البقاع، لا يمكن ان نتغاضى عن هذا الخطر».

ورأى «ان السياسة سسقطت امام كل هذه المخاطر. وهناك خطر الثالث هو الخطر على العيش معا، لاننا بعضنا البعض فقدنا الثقة في ما بيننا».

● ورفع الرئيس بري الجلسة الى صباح اليوم.



بري يتّراس الجلسة

اياه باتخاذ مواقف جريئة في هذا الصد.

وكما عبر مصدر نيابي فان خطابات نواب «القوات» كانت اشد وقعا على الرئيس سلام، من مداخلات نواب «التيار الوطني الحر» ورئيسه جبران باسيل.

التطور التكنولوجي وتشكيل هيئة نازمة مستقلة وفعالة لهذا القطاع.

● ابراهيم منيمنة: بعد 5 اشهر على عمر الحكومة هناك تقدم ولكنه ضئيل، ولا نريد ان تكون الحكومة حكومة الحد الادنى، وحتى اليوم السيادة لم تسترد، والحريات العامة تترنح. نريد حكومة شجاعا لا حكومة تسويات خشية من مصالح الدولة العميقة.

● اسعد درغام: سمعنا من وزير الدفاع انه ضد قانون الغاء وثائق الاتصال الذي تقدمت بهه الحكومة. واكد ان الدفاع عن لبنان يبدأ بالتشدد بمعالجة ملف النزوح السوري الذي اصبح خطرا امنيا ووجوديا، وايضا موقف التهريب عبر الحدود والمغابر غير الشرعية.

● الجلسة المسائية

● بولا يعقوبيان «فوجئنا بحكومة رأينا فيها بذور محاصصة، لكن على رأسها شخص اصلاحي... الدولة العميقة اقوى من ان تقتلع بأشهر معدودة وقد يكون بسنوات».

لقطات

بو صعب للحاج: المشاغبة «ما بتعملك شعبي»

قائلا: «بدك توقفو عاجر واحدة».

بو صعب: «على إجر ونص».

فاعترض الحاج طالبا شطب العبارة من محضر الجلسة.

ورد بو صعب: «زمالك قال على إجر واحدة». واضاف:

«ما تفكر ان المشاغبات بتعملك شعبي، عليك ان تحترم وتنتظر دورك، والمشاغبة لو توصلك الى محل».

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

هنا تدخل زميله النائب ملحم رياشي، متوجها لبوصعب

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

هنا تدخل زميله النائب ملحم رياشي، متوجها لبوصعب

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

خرج الرئيس نبيه بري لوقت قصير من القاعة العامة، وتسلم رئاسة الجلسة نائبه الياس بو صعب. وخلال مداخلة النائب سيزار ابي خليل، قاطعهه النائب رازي الحاج مرتين، فتدخل بو صعب طالبا منه عدم المقاطعة، لافتا الى انه فعل هذا الامر مرتين، وانه سيضطر لتطبيق النظام الداخلي، اذا كرر فعله هذا مرة ثالثة.

كونه المعارض الوحيد خارج الحكومة.

وعندما بدا ان بوارد سجال قد تؤدي الى توتير اجواء الجلسة، كان الرئيس بري ومعه نائبه الياس بو صعب يتدخلن لضبط الوضع، حتى ان رئيس المجلس عمد الى استخدام الاشارات، لمنع بعض نواب كتلته او كتلة الوفاء للمقاومة من الرد على الانتقادات الشديدة، التي وجهها بعض النواب لحزب الله، مثلما حصل حين حاول النائب ابراهيم الموسوي الرد على النائب سامي الجميل.

ويسجل في جلسة الأمس ايضا، ان نواب «القوات اللبنانية» الذين يشارك حزبهيم في الحكومة، شنوا حملة شديدة على رئيس الحكومة، وحاولوا من خلال مداخلاتهم ومطالبتهم بنزع سلاح حزب الله، ان يمارسوا دورا تحريضيا على الرئيس سلام، مطالبين

تحت قبة البرلمان التأم المجلس أمس، في جلسة عامة لمساءلة الحكومة لأول مرة منذ سنوات، لكن ما شاهده اللبنانيون على شاشات التلفزة، كان مشهداً ياهتأ مليئاً بالمواقف المتكررة، التي تصدر عن النواب والأطراف السياسية يومياً.

بينما كان النواب يتبشرون في المنازلات حول مواضيع وقضايا البلد، كانت الطائرات الحربية «الاسرائيلية» تشن اعنف الغارات على البقاع، ومقعة 12 شهيدا وعددا من الجرحى، في اطار مسلسل العدوان المستمر منذ اعلان وقف اطلاق النار.

تحت قبة البرلمان تكلم في اليوم الأول من جلسة مناقشة الحكومة، اربعون نائبا من كتل مختلفة، وبقي 7 نواب للدلاء بدلوهم اليوم، قبل ان ترد الحكومة على الانتقادات والاسئلة التي وجهت لها.

ما يسجل في جلسة الأمس، ان الاجواء بقيت باردة ومملة في اجزاء كبيرة منها، رغم محاولة عدد من النواب الاجتهاد في ترتيب مداخلاتهم ورفع لهجتها.

اما الرئيس بري فقد بادر منذ اللحظة الاولى الى وضع ضوابط للكلام، اكان لجهة تحديد وقت كل مداخلة، اوعده المتكلمين من كل كتلة، باستثناء كتل «لبنان القوي» الذي ترمد على القاعدة،

● الجلسة النهارية

● استهل الرئيس بري الجلسة بالإشارة الى ان عدد طالبي الكلام 54 نائبا، ولفت الى مواد النظام الداخلي للمجلس حول انعقاد مثل هذه الجلسات. واعلن عن تخصيص متكلم واحد لكل كتلة من خمسة نواب وما دون، و2 للكتلة المؤلفة من 10 نواب، و3 للكتلة التي تضم 15 نائبا و4 للكتلة التي تضم 20 نائبا. ووضح انه استنادا للنظام الداخلي ايضا، انه سيعطي لكل متكلم 10 دقائق.

● اعترض بعض نواب «التيار الوطني الحر» على تحديد عدد المتكلمين من كتل «لبنان القوي»، متمسكين بحرية التكلم، خصوصا ان التكتل يمثل المعارضة.

● ولدى الحاج الناثئين سليم عون وسيزار ابي خليل على تعديل الوقت المحدد لكل نائب، اوضح الرئيس بري ان النظام الداخلي يعطي لرئيس المجلس تحديد الوقت، وانه مع اعطاء 10 دقائق للمتكلم.

● وهنا جدد ابي خليل القول «ان تكتل لبنان القوي يمثل المعارضة، ويختلف عن الكتل الاخرى المشاركة في الحكومة».

● الرئيس بري: «كلنا معارضة وكلنا موالاة».

● الياس بو صعب: الخلاف في المجلس يؤثر على الدولة. نعم لقد حصل عمل اصلاحي من قبل الحكومة، لكن ما ورد في البيان الوزاري لا يمكن تطبيقه بسنة. كيف التزمت الحكومة بتحرير الاراضي المحتلة؟ وماذا فعلت في ذلك؟

وسأل عن تطبيق كامل لبنود الطائف، فقال: بعض التصرفات في القضاء حدث ولا حرج، ومنها احالة اعلاميين على النيابة العامة بدل محكمة المطبوعات. وادعو لتعاون اكبر لاحرار قانون استقلالية القضاء.

وتناول موضوع قانون الانتخاب، محذرا انه اذا لم نتفق على تعديل القانون، فنحن داهيون الى خلاف.

● جبران باسيل: نحن المعارضة الوحيدة، حقنا ان نتكلم وكلنا نريد الكلام.

● جورج عدوان: اريد ان ادون مخالفة من قبل رئيس الحكومة، الذي يجب ان يدلي ببيان في هذه الجلسة.

● الرئيس بري: نحن ندعوا للجلسة وليس هو.

● اين الحكومة؟

● وتوجه عدوان للرئيس سلام قائلا «الوقت يمر، نطالبك مرة جديدة انه في اول جلسة مجلس الوزراء عليك ان تضع خطة زمنية لسيطرة الدولة، والا يبقى سلاح خارج الدولة، ومن دون عودة الدولة لاحد يتأمل العلاقات العربية والدولية». وحذر من تحول الحكومة الى حكومة «الفرصة الضائعة». ● سليم عون: ان حقوق المودعين لا تعني سوى اموالهم، فكيف يحكي عن الحقوق في ظل غياب اموالهم؟ ودعا الى تحميل المسؤولية لمن هدر هذه الاموال، سائلا عن الخطة الموعودة من الحكومة لاعادة اموال المودعين. ورأى «ان المؤشرات سلبية وسيئبة»، متسائلا عن الخطة الكاملة للاصلاح.

● جميل السيد انتقد التعيينات التي اقترتها الحكومة، مشيرا الى ان هناك وزراء شكوا من الطريقة التي اعتمدت لطرحها واقرارها. وطلب جوايا واضحا من رئيس الحكومة لماذا لا يقدر ان يطبق الالية للتعيينات، لأن مبدأ تقاسم الحصص ما زال مستمرا.

وقال: نحن حقل تجارب للموفدين الاميركيين. وسأل «هل التفاوض الجديد هو معاهدة دولية؟ وهل ترتب على لبنان شروطا اضافية، يخوض المفاوضات رئيس الجمهورية بالتعاون مع رئيس الحكومة».

● الاموال المنهوبة والقطاع التعليمي

● فريد البستاني لفت الى انه بعد 150 يوما من عمر الحكومة لا يوجد خطة اقتصادية. وقال «ان العجلة الاقتصادية اليوم عالقة في حفرة... كفتنا تضییعا للفرص»، سائلا «ماذا تنتتظر الحكومة لتوحيد سعر الصرف».

● ميثسال معوض رأى ان هناك فرقا شاسعا بين الحكومة الحالية والحكومات السابقة، كونها ليست جزءا من الاعمال غير القانونية التي كانت تحصل. ودعا الى نزع السلاح غير الشرعي اللبناني والفلسطيني.

● بلال عبدالله تمنى ان تذهب الى المؤسسة العامة للاسكان. وأمل في اقرار اقتراح قانون تعويضات نهاية الخدمة لسنين الموطن.

ودعا الى التوازن بين الجامعات الخاصة والجامعة اللبنانية، وبين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية. وطالب بانصاف القطاع العام والمتقاعدين.

● غازي زعيتر: هناك عدوان اسرائيلي مستمر على البقاع، ويجب اعلان موقف من المجلس والحكومة.

● الياس جرادي انتقد عدم استدعاء السفيرة الاميركية بعد تصريحات الموفد الاميركي توم بسارك، لبنان هو وقف الرب ولن تطأ قدمك (باراك). وطالب بموقف واضح ودولة سيادة فعلية وليس التباري في «تشليح» سلاح بعضنا البعض.

● فؤاد مخزومي: تعاني هذه الحكومة من التخطي في كل الملفات، وتجدها مستقيلة من دورها لمصلحة تفاهات راسية تختزل مجلس الوزراء، مشهد هجين يتحول قرار الحكومة الى تفاوض حول السلاح. وطالب ان يكون ملف التفاوض مع الولايات المتحدة على طاولة مجلس الوزراء.

● الاصلاح والموازنة

● جبران باسيل: وجهنا للحكومة 10 اسئلة والمهلة اسبوعان، وحتى اليوم لم تجب الا على سؤال واحد، ويا ليبتها لم تجبنا. اتمنى عليك يا دولة الرئيس، «ظابطا معك الترويك، ولم تحميها للحكومة».

● الرئيس بري: «اذا مش عاجبك الجواب حول سؤالك الى استجواب، وانا حاضر للدعوة الى جلسة استجواب».



تقارير - بيئة - صحة

الأبقار تنفق والقرى تختنق... لبنان يُواجه انهيار الثروة الحيوانية!

ربي أبو فاضل

يمتلك لبنان من الثروات، ما يجعله بلدا غنيا مكتفيا ذاتيا لولا غياب الإدارة الفعالة. وتعد الثروة الحيوانية واحدة من أبرز هذه الموارد، لما لها من دور أساسي في دعم الأمن الغذائي الوطني، وتوفير المنتجات الحيوانية من لحوم وألبان وبيض، فضلا عن مساهمتها في تنشيط الاقتصاد الريفي، وتوفير فرص عمل لآلاف العائلات.

إلا أن هذا القطاع، على الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يكتزنها، يعاني من إهمال مزمن وتحديات متفاقمة، فالأزمات المتلاحقة التي عصفت وتواصل العصف بالبلاد، من انهيار اقتصادي حاد وارتفاع أسعار الأعلاف والمستلزمات البيطرية، إلى تداعيات الحرب «الإسرائيلية» التي لم تتوقف فصولها إلى اليوم، والجفاف وتراجع الدعم الرسمي، كلها عوامل اجتمعت وأدت إلى تراجع كبير في أعداد الماشية، وانخفاض ملحوظ في الإنتاج، وخروج عدد كبير من المربين من السوق.

تشكل الثروة الحيوانية ركيزة أساسية في منظومة الأمن الغذائي في لبنان، إذ تعد من أهم مصادر توفير الغذاء للمواطنين، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، وتساهم في دعم الإنتاج الزراعي بنحو 27% من مجمل الناتج المحلي الزراعي، مما يعكس دورها الحيوي في دورة الاقتصاد الزراعي. كما تؤمن الثروة الحيوانية حوالي 27% من مجمل الصادرات الزراعية، مما يجعلها عنصرا فاعلا في ميزان التجارة الزراعية، إضافة إلى تزويد العديد من الصناعات الغذائية والجلبية في لبنان بالمواد الأولية الأساسية، مثل الحليب واللحوم والجلود والصوف، ما يعزز الترابط بين القطاعات الإنتاجية المختلفة.

زيادة الدخل القومي والناتج المحلي

ولا يقتصر دور الثروة الحيوانية على المستوى الاقتصادي الكلي، بل يمتد أيضا إلى المساهمة في زيادة الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي، من خلال توفير فرص عمل لشرائح واسعة من المجتمع، لا سيما في المناطق الريفية، حيث تشير أرقام البنك الدولي إلى أن ما يقارب الـ 60% من الأسر الأكثر فقرا في منطقة الجنوب، كانت تعتمد على تربية الدواجن كمصدر أساسي أو رديف للدخل، وفي الكثير من الحالات، تمكنت أسر فقيرة من الانتقال إلى الطبقة الوسطى، بفعل التطلع التدريجي في حجم المزارع التي تملكها. كما تؤمن الثروة الحيوانية قسما مهما من حاجات الاستهلاك المحلي من الحليب والدجاج واللحوم، ما يخفف من الاعتماد على الاستيراد، ويعزز الاكتفاء الذاتي النسبي رغم التحديات. وفي واقع الأمر، كان هذا النوع من الأنشطة يسهم في تأمين الحد الأدنى من المستلزمات الغذائية للأسر نفسها، قبل أن يكون مصدرا للدخل المالي...

يشار إلى أن تربية الأبقار المحلية تشكل حوالي 30% من حاجات السوق المحلي، بينما الإقبال المستوردة تغطي حوالي 70 % من الحاجات، ويستورد لبنان هذه الأبقار من أوروبا وأميركا، كما تؤمن الأغنام الموجودة في لبنان حوالي 20% من حاجة السوق المحلي من اللحوم والحليب المشتق منها، بينما يستورد لبنان كل الكمية الباقية وهي 80% من حاجاته. أما الماعز فهي تلبى حوالي 80% من حاجات السوق المحلي وتنتشر بكثرة في معظم المناطق الجبلية، إضافة إلى الدواجن التي تلبى الدواجن البلدية 5 % من إنتاج لحوم الدجاج و10% من إنتاج البيض، بينما توفر الدواجن الصناعية 95% من إنتاج لحوم الدجاج و90% من إنتاج البيض. وفيما يخص تفاصيل الإنتاج المحلي مقارنة بالاستيراد، تشير تقديرات وزارة الزراعة اللبنانية إلى أن قطعان الأبقار تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية والإنتاج، فيما تأتي



وتسببت في نفوق آلاف رؤوس الماشية، وهروب أصحابها من مزارعهم.

الأضرار في الثروة الحيوانية

بلغت نحو 11 مليون دولار

وقد أكد مصدر في وزارة الزراعة أن «أضرارا جسيمة لحقت بالثروة الحيوانية والطبيعية في المناطق التي استهدفها الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداءات، صور وبنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا»، مضيفا «ما يقاقم من آثار الأضرار وحجمها هو إستخدام الفوسفور الأبيض – المقيد والمحظور الاستخدام – الذي أصاب التربة والمزروعات والأحراج، وكذلك الأراضي المفتوحة التي كانت تستخدم للري لأضرار مستدامة تتطلب وقتا لاستعادة عافيتها».

ويظهر تقرير أولي صادر عن البنك الدولي والمجلس الوطني للبحوث العلمية، أن الأضرار في الثروة الحيوانية بلغت نحو 11 مليون دولار، بما في ذلك نفوق نحو 3 ملايين دجاجة وتضرر 10 آلاف متر مربع من مزارع الدواجن، ما يعمق الأزمة الزراعية والغذائية في البلاد، ويكشف حجم الكارثة التي خلفها هذا العدوان.

وكان إنتاج الثروة الحيوانية في لبنان يحتل في العام 2014 نسبة 39% مما ينتجه القطاع الزراعي (47% للدواجن و 21% لإنتاج الألبان).

لخطة عمل وطنية شاملة

أمام هذا الواقع القاتم، تبرز الحاجة إلى تدخل سريع يعيد لهذا القطاع دوره الطبيعي في تأمين الغذاء والاستقرار، وذلك بوضع خطة عمل وطنية شاملة، تركز على إدخال الأساليب الحديثة في تربية الحيوانات، وتحسين إدارة المزارع، وتعزيز كفاءة الإنتاج وجودته، إضافة إلى الحد من الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية في تربية المواشي، لما لذلك من أثر إيجابي في تحسين الصحة الحيوانية وجودة التغذية، والحد من المشكلات الصحية المرتبطة بالاستهلاك البشري.

وفي شهر نيسان الماضي، حذرت وزارة الزراعة اللبنانية من خطر انتقال مرض الحمى القلاعية Foot and Mouth Disease إلى لبنان، بعد رصد حالات جديدة في عدد من الدول المجاورة، بما في ذلك ظهور عترات فيروسية غير مسبوقه في المنطقة، ودعت الوزارة جميع مربي المواشي، من مزارعين وأصحاب مزارع، إلى التشدد في تطبيق إجراءات الوقاية واتخاذ خطوات عاجلة لحماية القطعان والمساهمة

في منع تفشي المرض على الأراضي اللبنانية. أشارة إلى أن رئيس نقابة مربي الماشية خبير الجراح أكد أن «صحة القطيع أساس الأمن الغذائي»، داعيا إلى «تشريع صارم وتفعيل دور البلديات والتعاونيات لدعم القطاع». وأثار دخول عشرات الأبقار من «إسرائيل» إلى لبنان ليل الجمعة – السبت، نوعاً من الاستنفار في البلديات اللبنانية الحدودية، خصوصا مع ورود تحذيرات من احتمال أن تكون هذه الأبقار ملوثة جرثوميا، وحذر رئيس بلدية بيت ليف عزت حمود، من «الاقتراب من الأبقار الموجودة في المنطقة، ريثما تتبين حقيقة دخولها إلى أراضينا». إلى ذلك تحدثت المعلومات عن أن العدو «الإسرائيلي» يجري اتصالات مع قوات «اليونيفيل» لاستعادة الأبقار الشاردة داخل الأراضي اللبنانية.

لحماية الإنتاج الحيواني المحلي

حماية الثروة الحيوانية في لبنان من هذه الأمراض تتطلب نهجا يركز على جهود مشتركة بين وزارتي الزراعة والصحة العامة، تشمل التحصين، الفحص الدوري للقطعان، وتثقيف المزارعين حول الممارسات الصحية السليمة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها لبنان.

ويعد تقديم قروض ميسرة بفوائد منخفضة وأجال سداد طويلة، أداة حيوية تشجع المزارعين والمربين على الاستثمار في هذا المجال والاستثمار فيه، كما يعتبر تشجيع الاستثمار في قطاعي اللحوم والدواجن أمرا ضروريا، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير حوافز مالية ومساعدات عاجلة لتتيح للمربين تطوير إنتاجهم ورفع كفاءتهم، كما يجب أن تترافق هذه الإجراءات مع دعم مباشر لأسعار الأعلاف، لتخفيف أعباء الكلفة الإنتاجية، لا سيما في ظل تقلبات الأسعار العالمية وتأثيرها على السوق المحلي.

وأخيرا، لا بد من تبني سياسة وطنية تهدف إلى حماية الإنتاج الحيواني المحلي من المنافسة الأجنبية غير العادلة، عبر تقييد الاستيراد العشوائي وتقديم الدعم التقني واللوجستي الكافي للمنتجين المحليين، بما يضمن تعزيز قدراتهم التنافسية واستدامة هذا القطاع الحيوي.

يذكر أن إدارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة اللبنانية وقعت امس مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، بروتوكول تعاون مشترك، بهدف تنظيم استيراد الأبقار الحية المخصصة للذبح من لبنان إلى مصر، وإعادة تصديرها لحوماً مبردة إلى الأسواق اللبنانية، بما يتماشى مع المعايير الدولية ويعزز التعاون في مجال الأمن الغذائي والثروة الحيوانية.

شريان حياة لعائلات كاملة

لبنان يخطر فقدان الاكتفاء الذاتي باللحوم والحليب إذا استمرت الأمور على ما هي عليه، فالثروة الحيوانية تحتاج إلى تدخل سريع، فالقطيع ينزف بصمت، والقرى تفقد أحد أبرز عناصر هويتها الاقتصادية والاجتماعية، إذا لم تتحرك الدولة والمجتمع الدولي بسرعة، لن يكون ما يتخذ. فالثروة الحيوانية ليست قطاعا هامشيا، بل شريان حياة لعائلات كاملة وجزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الغذائي اللبناني، وإذا كانت الخسائر قابلة للتقدير بالمال، فإن خسارة الأمن الغذائي والاجتماعي لا تقدر بثمن. أن الألوان لوضع الثروة الحيوانية على خارطة الأولويات الوطنية.

يشار إلى أن وزارة الزراعة اللبنانية شاركت في أيار الماضي في اجتماعات الدورة الثانية والتسعين للجمعية العمومية للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية (WOAH) التي عقدت في العاصمة الفرنسية باريس، في خطوة تعكس التزام لبنان بتطوير منظومته البيطرية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال الصحة الحيوانية.



والسياق الغذائي العام. يبقى التوازن والوعي الغذائي هما الأساس، وينبغي النظر إلى العصير كجزء من النظام الغذائي الكامل، لا كمشروب يمكن استهلاكه بحرية. ولبن يعانون من السكري أو في مرحلة ما قبل السكري، يُفضل دائما الاعتماد على الفاكهة الكاملة بدلا من عصيرها، واستشارة الطبيب لتصميم خطة غذائية تلائم احتياجاتها الفردية وتدعم صحة ضمن الخطة الغذائية اليومية.



المصنعة والسكريات، يمكن أن يحسن من فرص التبويض المنتظم ويعزز الصحة الإنجابية، لذا، ينبغي على كل امرأة تهتم بصحتها الإنجابية أن تسولي اهتماما خاصا لما تتناوله يوميا، وأن تستشير أخصائي تغذية أو طبيبا متخصصا لتصميم خطة غذائية تلائم احتياجاتها الفردية وتدعم صحة مبايضها على المدى الطويل.

يُشار أيضًا إلى أهمية الاعتدال في الأسعار الحرارية، فالتنقص الشديد في الوزن أو السمنة المفرطة يؤثران على التوازن الهرموني ويعرضان المرأة لمشاكل في التبويض. النساء السلاتي يعانين من نقص في الوزن قد تواجه توقفا في الدورة الشهرية نتيجة لضعف وظيفة المبايض، في حين أن السمنة تؤدي إلى زيادة هرمون الأنسولين وهرمونات الكورتية، مما قد يسبب اضطرابات التبويض.

إلى ذلك، يمكن القول إن النظام الغذائي هو عامل محوري في الحفاظ على صحة المبايض وتنظيم دورة التبويض. اعتماد نمط غذائي متوازن غني بالخضروات والفواكه، البروتينات الصحية، الدهون المفيدة، والابتعاد عن الأطعمة

الطريق للإصابة بالنوع الثاني من السكري، لا سيما لدى من لديهم استعداد وراثي أو نمط حياة غير متوازن.

وفي هذا السياق، وجدت بعض الدراسات الوبائية أن تناول الفاكهة الكاملة، مثل التفاح أو التوت، يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسكري، في حين أن استهلاك العصائر حتى وإن كانت طبيعية قد يزيد من هذا الخطر. الفرق الأساسي يكمن في الألياف الغذائية الموجودة في الفاكهة الكاملة، والتي تساهم في تنظيم امتصاص السكر، بالإضافة إلى الشعور بالشبع الذي تقل فاعليته عند تناول العصير السائل. ومع ذلك، لا يمكن إغفال بعض الفروقات الدقيقة التي تُحدث فرقا حقيقيا في تأثير العصير على الجسم، خصوصا لدى مرضى السكري. فليست كل العصائر سواء. فالعصير المحض منزليا، خاصة إذا لم يُصفَ بالكامل واحتفظ بجزء من اللب والألياف الطبيعية، يظل خيارا أفضل بكثير من العصائر المعبأة أو التجارية التي غالبا ما تُفقد فيها الألياف تماما وتُضاف إليها مواد حافظة أو سكر مكرر، حتى وإن كُتب عليها «طبيعي 100%».

هذه الألياف القليلة المتبقية في العصير الطبيعي تساعد ولو بشكل جزئي في إبطاء امتصاص السكر، مما يخفف من حدة الارتفاع في الجلوكوز بعد تناوله. كما أن طريقة تناول

لطالما ارتبط عصير الفاكهة الطبيعي في أذهان الناس بالصحة والنقاء، فهو يُستخلص من الفاكهة الطازجة دون إضافات صناعية أو سكريات مكررة، ويُنظر إليه كبديل صحي للمشروبات الغازية والمصنعة. غير أن الدراسات العلمية الحديثة بدأت تطرح تساؤلات جدية حول ما إذا كان عصير الفاكهة الطبيعي بالفعل خيارا آمنا، خصوصا بالنسبة لمرضى السكري أو أولئك المعرضين للإصابة به.

رغم أن العصائر الطبيعية تحتوي على فيتامينات ومضادات أكسدة، إلا أن ما يُغفل غالبا هو تركيز السكر العالي فيها، حتى دون إضافة سكر خارجي. فعند عصر الفاكهة، يتم فصلها عن أليافها الغذائية، وهي الألياف التي تلعب دورا محوريا في إبطاء امتصاص السكر في الدم. ونتيجة لذلك، فإن شرب كوب من عصير البرتقال مثلا يؤدي إلى ارتفاع سريع في مستويات الجلوكوز، وهو ما يشبه إلى حد كبير تأثير شرب الصودا أو تناول الحلوى.

هذا الارتفاع المفاجئ في سكر الدم قد لا يشكل خطرا فوريا لدى الأشخاص الأصحاء، لكنه قد يكون ذا عواقب سلبية لدى مرضى السكري، إذ يُخل بتوازن مستويات الإنسولين ويزيد من صعوبة التحكم بالمرض. كما أن الاستهلاك المتكرر لعناصر الفاكهة قد يسبّب من مقاومة الجسم للأنسولين، ما يمهّد

تغذية المرأة ودورة التبويض: العلاقة الحيوية بين الطعام والخصوبة

تلعب صحة المبيض ودورة التبويض دورا محوريا في صحة المرأة الإنجابية، حيث يعتمد نجاح عملية الإخصاب على انتظام الدورة الشهرية وجودة البويضات التي ينتجها المبيض. ومن العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على هاتين النقطتين الحيويتين هو النظام الغذائي الذي تتبعه المرأة، إذ يمكن للطعام أن يكون إما داعما قويا لصحة الجهاز التناسلي أو سببا في اختلال التوازن الهرموني واضطرابات التبويض. النظام الغذائي الصحي والمتوازن يعد من الركائز الأساسية للحفاظ على وظيفة المبيض المثلى، فهو يمد الجسم بالفيتامينات والمعادن والأحماض الدهنية الضرورية التي تحفز إنتاج الهرمونات، وتحسن من جودة البويضات، كما يساعد في تنظيم الدورة الشهرية. على سبيل المثال، العناصر الغذائية مثل فيتامينات B، C، D، والحديد، الزنك، وحمض الفوليك تلعب أدوارا مهمة في عمليات الأيض الهرموني وصحة الخلايا التناسلية.

من جهة أخرى، فإن تناول كميات كبيرة من الأطعمة المصنعة، والمشبعة بالسكريات والدهون غير الصحية، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الالتهابات المزمنة في الجسم، مما يؤثر سلبا على وظيفة المبيض ويزيد من خطر الإصابة

بمشاكل مثل متلازمة تكيس المبايض (PCOS)، وهي أحد أكثر أسباب عدم انتظام الدورة والتبويض. كما أن النظام الغذائي الغني بالكربوهيدرات المكررة يرفع مستويات الأنسولين، مما قد يعزز اضطرابات الهرمونات التناسلية ويضعف انتظام الدورة. كما أثبتت الدراسات أن الدهون الصحية، مثل الأوميغا-3 الموجودة في الأسماك الدهنية والمكسرات والبذور، تلعب دورا هاما في دعم صحة المبيض. هذه الدهون تساعد في تقليل التهابات، وتحسين تدفق الدم إلى المبيض، وتعزيز إنتاج الهرمونات الضرورية لدورة تبويض صحية. كذلك، تعتبر البروتينات مصدرا مهما لبناء الأنسجة الهرمونية وصيانة خلايا المبيض، لذلك فإن تناول كميات معتدلة من البروتينات النباتية والحيوانية ذات الجودة العالية مفيد جدا. بالإضافة إلى ذلك، فإن الترطيب الجيد وشرب الماء بكمية كافية يساعدان على تحسين الدورة الدموية ووظائف الجسم بشكل عام، مما يؤثر إيجابيا على دورة التبويض. وعلاوة على ذلك، فإن التقليل من الكافيين والكحول والامتناع عن التدخين يسهم في تقليل التوتر التأكسدي، وهو أحد العوامل التي قد تضر بخلايا المبيض.



6 اقتصاد

غبريل لـ«الديار»: الذهب ما زال ملاذاً آمناً... وحن الوقت ليستفيد لبنان من مخزونه من الذهب بعدما وصل الى 31 مليار دولار

أيممة شمس الدين

ارتفعت أسعار الذهب بشكل قياسي منذ تشرين أول 2023 حيث كان سعر القونصة 1820 دولارا و بدأت الأسعار ترتفع تدريجياً حتى وصلت إلى 2653دولارا في تشرين أول 2024 و استمر هذا الارتفاع حتى وصل في شهر نيسان من العام الحالي إلى 3424 دولارا للقونصة .

وبعد وصول أسعار الذهب إلى القمة حيث بلغ سعر القونصة إلى 3433 دولارا في 13 حزيران الماضي مع اندلاع الحرب الإيرانية الإسرائيلية عادت وتراجعت بعد وقف إطلاق النار المفاجئ لهذه الحرب حيث وصل سعر القونصة في 27 حزيران الماضي إلى 3274 دولارا. عن أسباب هذا الارتفاع يرى كبير الاقتصاديين في مجموعة بنك بيلوس الدكتور نسيب غبريل في حديث للديار أن هناك عدة أسباب أولها ارتفاع نسبة شراء الذهب من قبل المصارف المركزية إضافة إلى نسبة التضخم التي كانت مرتفعة حول العالم والتوترات الجيوسياسية التي حصلت ومنها الحرب الإسرائيلية على غزة وعلى لبنان، فضلاً عن فرض الإدارة الأميركية تعرفه جمركية على عدة بلدان في العالم والضبايصة التي لها علاقة بهذه السياسة ومؤخراً الحرب الإيرانية الإسرائيلية.

ورداً على سؤال حول توقعاته لأسعار الذهب في المستقبل قال غبريل التوقعات ترتبط بالطلب على الذهب، لافتاً أن المسح الذي يجريه مجلس الذهب العالمي يظهر أن أكثرية المصارف المركزية حول العالم من المتوقع أن ترفع احتياطياتها من الذهب في العام الحالي، حيث 43% من هذه المصارف سترفع احتياطياتها من الذهب و 57% ستبقى احتياطياتها كما هي في الـ 12 شهر المقبلين،



مشيراً أن 85% من المصارف المركزية ارتفع حجم احتياطياتها في الذهب خلال الخمس سنوات الماضية وذلك لأسباب عدة منها: مستوى الفائدة لدى المصارف المركزية والتضخم وعدم الاستقرار الجيوسياسي.

وبحسب بعض مراكز البحث حول العالم والمصارف الإستثمارية العالمية يتوقع غبريل أن يصل سعر اونصة الذهب في أواخر أيلول المقبل إلى 3302 دولار و في أواخر تشرين الثاني إلى 3330 دولارا .

كما لفت غبريل إلى أن المصرف الإستثماري العالمي (سيتي غروب) يعتبر أن تراجع المخاطر الجيوسياسية مع وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط وتحسن النظرة المستقبلية للإقتصاد العالمي وقابلية المستثمرين، ستؤدي في الأشهر الثلاثة المقبلة إلى أن يصل سعر قونصة الذهب إلى 3300 دولار.

وإذ اعتبر غبريل رداً على سؤال أن الذهب ما زال ملاذاً آمناً بغض النظر عن تقلبات سعره، أكد أنه حان الوقت كي يستفيد لبنان من مخزون الذهب لديه ومن دون أي تأخير لأنه بغض النظر عن قيمة احتياطي الذهب في مصرف لبنان لا يمكننا أن نقول أن هذا الذهب للأجيال المقبلة كلما فُتح هذا الموضوع، إذ انه عملياً، هذا يعني ان لبنان لا

جابر: نقلة نوعية مُراقبة في جمارك مرفأَي بيروت وطرابلس



الكونتينرات هو جهاز الجمارك اللبنانية، في حين يقتصر عمل الشراكة التي تم التعاقد معها CMA CGM هي التشغيل والصيانة فقط.

وكشف جابر عن توقيعه اليوم مناقصة تمت بموجب آليات قانون الشراء العام لمكنة تحديث أجهزة المعلوماتية في الجمارك، وعن عملية تفاوض مع شركات عدة تتولى عمليات الكشف والتتبع المسبق للبضائع القادمة إلى لبنان، وذلك بغية ضبط محاولات التلاعب بالأسعار وأنواع البضائع المشحونة، لافتاً إلى أن تمويل هذه المناقصة تم بموجب منحة بقيمة مليوني ومائة ألف دولار أميركي مقدمة من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي.

طليس

وفي السياق المرتبط بعمل المرفأَي، استقبل الوزير

أعلن الوزير ياسين جابر أن جمارك مرفأَي بيروت وطرابلس سيشهدان خلال فترة وجيزة نقلة نوعية في مجال ضبط محاولات التلاعب في نوعية البضائع وأسعارها الحقيقية، عبر إخضاعها سواء كانت مستوردة أو مصدرة للكشف عبر تقنيات حديثة ومتطورة، مشبّراً الى أن من شأن هذه الخطوة تعزيز ثقة الموردين والمستوردين وتحول دون التهرب من واجبات الرسوم الجمركية من جهة،

وتسهم في تعزيز مالية الدولة من جهة ثانية، وأوضح أن العمل جارٍ على تركيب ماسحات ضوئية Scanners ، اثتان في مرفأ بيروت واحدة في مرفأ طرابلس، وإن البدء بتشغيلها سيتم قريباً جداً،

وكشف أمام وفد من الاتحاد الأوروبي برئاسة Alessandra Viezzer وبحضور رئيس القسم الاقتصادي في السفارة الفرنسية Francois Sporrer ورئيسة قسم الشراكة في السفارة الألمانية Uta Simon استقبله في مكتبه في الوزارة أن القدرة التشغيلية لهذه الماسحات التي تعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي تصل إلى الكشف على 60/ كونتير في الساعة الواحدة في حين أن القدرة التشغيلية لما كان متوفرًا لا تتجاوز الـ 40/ كونتيرًا في اليوم الواحد.

وأكد أن من سيتولى الكشف على محتويات هذه

وزير الاقتصاد جال في صيدا: الحكومة تعمل على برامج قصيرة المدى بفعالية عالية



التي تبلغ قيمتها 70 مليون دولار والتي أقرت في مجلس النواب الاسبوع الفائت وأن العمل جارٍ على توفير 50 مليون من صندوق النقد العربي.

تابع الوزير بالاشارة ان الحكومة تعمل على «برامج قصيرة المدى ذات فاعلية عالية»، ولكن في الوقت عينه، تسعى من خلال القوى الادارية والإمنية لضبط المخالفات وضبط ارتفاع الاسعار لتساعد وتسند المستهلك في الجنوب وكل لبنان .

ثم انتقل بسات و المدير العام محمد ابو حيدر برفقة ميساء حدرج الى مقر المكتب الاقليمي لوزارة الاقتصاد في سراي صيدا، حيث تفقدوا اوضاع المفتشين العاملين فيه ، واطلعوا منها على سبل تحقيق سلامة وصحة الامن الغذائي والاجتماعي للمواطنين . وقال الوزير خلال الجولة :« انا مؤمن بأهمية الإدارة العامة لانني اتيت من بيت عمل فيه والدي مديراً عاماً في

يملك احتياطي ذهب، سيما و وأن كانت قيمة إحتياطي الذهب 15 مليار دولار في أواخر العام 2019 و في منتصف شهر حزيران الماضي بلغ مستوى قياسياً حيث وصل إلى 31 مليار و 600 مليون دولار و هذا الرقم يوازي 90% من الناتج المحلي و هذه أعلى نسبة في العالم على الإطلاق.

ووفقاً لغبريل أهمية وجود الذهب تكمن في استعماله في الأزمات وهذا لم يحصل في لبنان إذ أنه لم يؤد احتياطي الذهب إلى لجم تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية منذ اندلاع الازمة و كذلك نحن بأزمة وبحاجة إلى سيولة من أجل إيجاد حل لأزمة المودعين، «وهنا يجب الاستفادة من ارتفاع أسعار الذهب من خلال ليس تسهيل الذهب بل من خلال استثمار هذا الفارق(من 15 مليار إلى 31.6 مليار دولار) و ذلك عبر استثمار الفرق في سندات خزينة لدول أو شركات تصنيفها مرتفع جداً موضحاً أن الإيرادات من هذه السندات يجب أن تعود للمودعين».

وشدد غبريل على ضرورة أن يكون هناك نقاش هادئ حول كيفية الإستفادة من ارتفاع قيمة إحتياطي مصرف لبنان من الذهب سيما وأن اليوم الجو مناسب بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة تعمل على تطبيق الإصلاحات بعدما كان الجو مشحوناً عند اندلاع الأزمة الإقتصادية في لبنان.

وأوضح غبريل أن جزءا من مخزون الذهب موجود في الولايات المتحدة الأميركية الذي يكلف رسوما مرتفعة على مصرف لبنان، معتبراً أن الذهب أصول غير منتجة حالياً، يجب تحويله إلى أصول منتجة عبر الإستفادة من ارتفاع قيمته وإن كان يحتاج إلى قانون فيجب إقرار قانون بهذا الشأن لأنه حان الوقت للإستفادة من إحتياطي الذهب في مصرف لبنان، وهذا ما يخدم الاجيال الحالية كما الاجيال المقبلة».

جابر رئيس اتحاد ونقابات النقل البري بسام طليس الذي طلب تمديد تاريخ التزام أصحاب الشاحنات التي تنقل البضائع من مرفأَي بيروت وطرابلس بغية تسوية أوضاعهم لانحية الالتزام بأوزان الحمولة القصوى المسموح تحميلها في الشاحنات والقاطرات والمقطورة، وقد وعد جابر بدراسة الملف المرفوع إليه في هذا الشأن وذلك لإفساح المجال أمام أصحاب تلك الشاحنات بتسوية أوضاعهم والالتزام بالشروط المطلوبة.

وبصفته مسؤولاً عن الشؤون البلدية والاختيارية في حركة أمل، تطرق طليس إلى مستحققات البلديات من الصندوق البلدي المستقل، وقد أبلغه الوزير جابر انه أحال ملف هذه المستحققات إلى وزارة الداخلية والبلديات لتتولى مديرية البلديات دورها توزيعها، كاشفاً عن إجراء يقضي برفع قيمة هذه المستحققات من مخصصات الهائف الثابت نظراً للأوضاع المالية الصعبة التي تعاني منها البلديات، لا سيما تلك التي استحدثت والتي تحتاج إلى تمويل فوري وسريع.

والتقى الوزير جابر رئيس مجلس إدارة حصر التبغ والتبناك (الريجي) ناصيف سقلawi وتابع معه الملفات المرتبطة بالمؤسسة والخطوات التي تتخذها لمساعدة مزارعي التبغ على تخطي أزمتهم التي نشأت جراء الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة.

القطاع العام، وانطلاقاً من هذا الايمان كنت المدافع الاول في جلسات مجلس الوزراء عن الادارة وموظفيها وسنعمل بكل امكاناتنا لمساعدتكم . ان احتياجتكم التي استمعت اليها من خلال رئيسة المصلحة لتأدية مهامكم الرقابية ليست المشكلة باننا لا نراها، ولكن مشكلتنا في قدراتنا ومواردنا القليلة جداً مقارنة بالمصروفات الكبيرة كما يقول المثل « العين بصيرة واليد قصيرة ».

ونحن نحاول ايجاد سبل للخروج نحو واقع افضل رغم النقص الحاد في مواردنا، لذلك

سنرتب اولوي». بعدها، جال الوزير بسات برفقة رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس بلدية صيدا بالإنيابة نائب الرئيس احمد عكره ، وعدد من اعضاء الجمعية والمجلس البلدي في سوق صيدا التجاري واطلعوا عن كتب على اوضاعه، واستمعوا من الشريف الى الحاجات الانمائية والاجتماعية والاقتصادية التي يتطلبها السوق لدعم بنيته التحتية ومحاله وتجاره للنهوض به.

تحدث الوزير مع بعض التجار في السوق اللذين رحبوا به في بلدته وتمنوا عليه العودة مجدداً، واعداً اياهم بذلك.

الحطة الاخيرة من جولة الوزير بسات كانت في غرفة التجارة في صيدا والجنوب حيث عقد لقاء موسع بحضور رئيس الغرفة محمد صالح واعضاء مجلس الإدارة وفاعليات اقتصادية ونتاجية.

«الأشغال»: تسعيرة مُوحّدة لـ«تاكسي» المطار

بات بإمكان الركاب اليوم مسح الرمز الإلكتروني (QR Code) المُنشَـط على الشاشات المنتشرة في المطار، وكذلك على المنشورات التي تُسلّم عند ختم جوازات السفر في قسم الجوازات، للاطلاع على لائحة مُفضّلة بالأجور المحددة من المطار إلى جميع المناطق اللبنانية.

«وختتمت مشددة على أن «هذه الخطوة تشكل جزءاً من خطة إصلاحية شاملة تهدف إلى تعزيز الشفافية وتنظيم قطاع النقل في أحد أبرز المرافق الحيوية في لبنان».

أصدر حاكم مصرف لبنان كريم سغيد تعميماً حمل الرقم 170، للمصارف والمؤسسات المالية حظرها فيه التعامل

مع مؤسسات مالية عدة ومنها «مؤسسة القرض الحسن».

حبيب زار قبلان: شبابنا وجدوا

في مصرف الاسكان بصيص امل لشراء مسكن



جميعاً».

أُصاف: «من هنا، جئناكم حاملين مسؤولية شريحة واسعة من اللبنانيين ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة، متأطين مشاريع حالية ومستقبلية نسمى إلى تحقيقها مع الصناديق العربية وغيرها، لتأمين ديمومة القروض والعمل على رفع سقفها كلما دعت الحاجة.

أنتم تعلمون كم يعاني شبابنا اليوم من أزمة سكنية تعوق بشكل كبير شغفهم لبناء عائلة وتمتعهم حتى من الحلم بمسكن لائق بهم.... فوجدوا في مصرف الإسكان بصيص أمل لبناء أو شراء أو ترميم مسكن. لذلك لا نكل ولا نتعب من العمل بجهد لتحقيق أحلامهم هذه.

رحلة احتفلت بـ«يوم العرق اللبناني» و«اليوم العالمي للتدوق»



على أن كل زجاجة عرق تُصدّر تعني عنباً مزروعاً، مصنّعاً يعمل، وعائلة تبقى في قريتها.

بدوره، أعرب المهندس سليم غزالة عن فخر رحلة باحتضان هذا الحدث، مؤكداً أنَّ العرق يشكل جزءاً لا يتجزأ من الثقافة الزحلاوية، ومن تقاليد الكرم اللبناني. وقال: «رحلة لا تحتفل وحدها، بل تفتح ذراعيها لكل منتج العرق في لبنان. نؤيد جهود وزارة الزراعة في ضبط الجودة ومكافحة الغش، حفاظاً على سمعة لبنان وثقة المستهلك».

وقدم أرقاماً توفق تطور هذا القطاع الحيوي:

• ارتفعت صادرات العرق من 700 ألف زجاجة عام 2016 إلى 980 ألف زجاجة في 2024

• زادت القيمة التصديرية من 3.7 مليون إلى 6.2 مليون دولار (بنسبة نمو بلغت 67%)

• الإنتاج المحلي ارتفع إلى ما بين 4.5 و5 ملايين زجاجة سنوياً

وختم بدعوة لتحويل «يوم العرق اللبناني» إلى مهرجان وطني دائم يعزز السياحة الدوقية ويحفظ التراث.

التبني: الصناعة الريفية رافعة

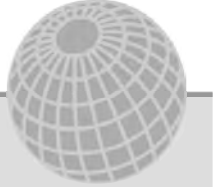
اقتصادية ومجتمعية

رئيس الغرفة منير التبني شدّد على أن العرق اللبناني ليس فقط إرثاً ثقافياً، بل قطاعاً واعداً يستحق الدعم.

وقال: «نقدر جهود وزارة الزراعة، ونضع إمكانات الغرفة في خدمة هذا القطاع. نؤمن بأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتطوير جودة الإنتاج وفتح أسواق جديدة».

كذلك شارك رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائيّة اللبنانيّة رامي بو نادر في هذا الحدث، وألقى كلمة جاء فيها: «تعود صناعة العرق في لبنان الى زمن بعيد. وأصبحت من التراث، وارتقاُ لحافظ عليه ونورته لأولادنا وأحفادنا. وإن لم يكن لبنان المنتج الوحيد للعرق، إلا أنه البلد المرجع لهذه الصناعة.

ونؤنه بمؤسّس نقابة الكحول والخمور والمشروبات الروحيّة الذي توفاه الله كارلوس العظم مؤخراً، والذي عمل بكلّ تفان ومثابرة ووضع رؤية واضحة من أجل تطوير القطاع».



المنارة تشتعل مجدداً... هكذا حافظ الرياضي بيروت على لقبه

سامر الحلبي

تستحوذ مباريات الرياضي والحكمة على اهمية خاصة ومميزة لدى عشاق رياضة كرة السلة في لبنان، وخصوصا في سلسلة النهائي الممتع والرائع بينهما، وهذا العام نجح الرياضي في التفوق على غريمه التقليدي وأحرز بطولة «ديكاتلون» لبنان بجدارة واستحقاق وحسم السلسلة بنتيجة 4-1 ما بين المئارة وغزير.

وإذا زرت قاعة الكؤوس في المنارة لا تمل عينك ولا تفتر عن مشاهدة الكؤوس والجلديات والتمتع بالنظر إليها والتفتيش عن حكاية كل منها.

ولعل أبرز ما يميز النادي الرياضي نقاط قوة عديدة تصنع الفارق دوماً، وهو علامة فارقة في كرة السلة المحلية والقارية منذ سنوات وكان الفريق الأبرز قبل الحرب الأهلية وله شعبية كبيرة خصوصاً في العاصمة بيروت، وسرعان ما توسعت القاعدة الجماهيرية لتشمل كل المناطق اللبنانية، وبعد عودة النشاط السلوي عقب الحرب الأهلية في التسعينات عاد الرياضي للتألق من جديد وهو خلال الحرب لم ينقطع عن نشاطه وإقامة الدورات الودية والمشاركة في دورات عربية، وقد أنجب العديد من النجوم البارزين ولا يزال بفضل أكاديمياته ومدارسه الخاصة وبحكم امتلاكه لمعيا يقع في موقع مميز بالقرب من البحر في بيروت.

ومن أسرار النجاح والاستقرار في النادي الرياضي امتلاكه إدارة تملك الكفاية والحكمة في ترتيب الأمور والتنظيم الموسمي الكامل، ووضع الخطط التي ترقى إلى طموح النادي والجماهير وهي أشبه بخلية نحل كاملة متكاملة تعمل ليل نهار ويكمل عمل البعض عمل البعض الآخر بتناغم وانسيابية سلسلة، والمهم في الموضوع أن النوايا دوما سليمة وقلب الفرد على قلوب الباقين.

اسم النادي الرياضي أصبح متزامناً مع البطولات والألقاب وتنتظره مشاركات مشرفة كما عودنا في البطولات العربية والإسيوية تباعا.

وسارعت الإدارة بعد تنويع النادي البيروتي بلبق بطولة لبنان للرجال للمرة الثالثة على التوالي والـ 38 بتاريخه برقم قياسي، لا إعلان عن تجديد عقود معظم نجوم تشكيلته التي انتزعت باللقب. إذ جدد بطل لبنان لنجمه كريم زينون الذي كان



الرياضي بيروت بطلا للبنان في كرة السلة

على رادار أندية عديدة، وجاء توثيق عقده بحضور رئيس النادي مازن طيارة، الى جانب المخضرم اسماعيل احمد «سمعة» أو البلوزر البشري الذي يبلغ من العمر 49 عاما، وعلي منصور وهايك غبوشيان، مع التوجه بالطبع للإعلان عن تجديد عقد المدرب احمد فران، الذي تردد أنه تلقى عرضاً من نادي العلا السعودي ولكن من المؤكد أن فران سيكون قائداً للكتيبة الصفراء في الموسم المقبل.

في المقابل خسر الرياضي نجمه الكبير وصاحب الموهبة الخارقة وأفضل لاعب في آسيا وائل عرقجي الذي انتقل الى صفوف العلا السعودي رفقة زميله ثون ميكو. ليدافعا عن ألوانه في الموسم المقبل.

وبالناسبة، فإن النادي الرياضي أحرز لقبه في بطولة لبنان بغياب النجم عرقجي وذلك لأن هذا النادي تعود أن يكون مؤسسة كاملة متكاملة لا تعتمد او تتكل على شخص، من دون التقليل من شأن النجم عرقجي معشوق جماهير المنارة الذي لو تواجد على أرض الملعب لكانت السلسلة مميزة ولها طعم خاص و«نكهة غير» ولكنه الإصابة حرمته من متعة النصر على الحكمة بالذات.

أسلحة لا تصدأ

من أبرز سمات النادي الرياضي الذي تأسس عام 1934 وهو من أقدم النوادي المحلية أن عقلية الفوز والانتصار وسحق الخصم ومباغتته هي سمة بارزة وإساسية في العقيدة الصفراء.

والقولة الشهيرة «نلعب للفوز دائماً» مع احترام الخص وعدم التقليل من شأنه، وهذا ما يمنح الفريق هيبه وشخصية قوية وثقة عالية بالنفس لدى اللاعبين والجهاز الفني.

من أبرز الأسلحة التي يمتلكها الرياضي جمهوره وفي كبرير متعطش للفوز لا يكل ولا يمل ولا يهدأ ولا يترك الفريق أينما ذهب وخصوصاً في «جحيم» المنارة، فالتشجيع المتواصل ووجود «التراس» ميزة

خاصة في النادي البيروتي، وحب هذا النادي نشأ في العائلات البيروتية فتجد أن الأب والأم والأولاد يقبلون على المدرجات وهذا ما يشد من عضد النجوم واللاعبين ويدفعهم للبلذ.

ولا ننسى أن إدارة الرياضي سخية مع اللاعبين في الأمور والعقود المالية، وهناك رواتب عالية جداً لغالبية اللاعبين في الصف الأول وعقود لا تقل عنها لللاعب الاحتياط والشباب وكل المميزين، كما ان الإدارة تعرف كيف تقطف ثمرة

النجوم في النوادي الأخرى مع الاعتماد المطلق على أكاديمية النادي وهي تخرج سنوياً لاعب أو لاعبين للفريق الأول، فهذا اللاعب الشاب لا بد أن يتكسب الخبرة من كبار وهكذا يكون المسلسل يسير بحلقات تصاعدية كل عام.

هناك جذب لافت وهام للعقود الاستثمارية وضخ الأموال من خلال الرعاية والمعلنين وهذا عنصر مالي هام ومورد لا ينقطع على مدار العام لتأمين كل المستلزمات ورواتب اللاعبين واللاعبات طبعاً لأن الرياضي يملك فريقاً مميزاً للسيدات. الخبرة والعين الثاقبة في استقدام اللاعبين الأجانب وخصوصاً من بلاد «العلم سام» الولايات المتحدة وهذا يشجع الدوري والملاعب اللبنانية ويشجع الجماهير على الإقبال لمشاهدة أبرز نجوم الدوري الأميركي لكرة السلة.

اعتماد المدرب والجهاز الفني على عناصره بشكل مميز في كافة المراكز كالارتكاز والجناح والدفاع والهجوم وإذا ما امتلكت العناصر المؤهلة للقتال فسترتاح كثيراً خلا الموسم وتضحك في آخره وتظهر تواجذك.

وكما ذكرنا، الاعتماد على المدارس للصغار ومراقبة كل موهبة عن كثب وقرب وقد يبيع بعض هؤلاء النجوم للأندية الأخرى وهذا مورد دخل مادي إضافي لصناديق الرياضي.

وأخيراً، فإن النادي الرياضي أصبح معتاداً على ضغط المباريات الكبيرة والحساسة والحاسمة في السلسلة النهائية لذا هو لا يواجه مصاعب جمة في التعامل معها.

ويبقى الرياضي شعلة لها ميزتها في عالم كرة السلة والبقوة لللاعب واللعبة والرياضة اللبنانية بشكل خاص صاحب بصمة تاريخية في عالم المجتمع البيروتي خصوصاً واللبناني والقاري عموماً.

شتيغن مفاجأة أول مران لبرشلونة وتجميد مفاوضات تجديد عقد تورييس

أراوخو يثبت ولاءه لبرشلونة

حسم رونالد أراوخو، مدافع برشلونة، الجدل حول مستقبله مع النادي الكتالوني، بعد انتهاء فترة الشرط الجزائي المؤقت البالغ 60 مليون يورو، والذي كان ساري المفعول بين 1 و15 يوليو/ تموز 2025، دون أن يتم تفعيله. وسيعود الشرط الجزائي في عقد اللاعب إلى قيمته الأصلية البالغة مليار يورو.

كان أراوخو قد وقع عقداً جديداً في كانون الثاني الماضي، تضمن بنداً يتيح له الرحيل مقابل 60 مليون يورو خلال النافذة القصيرة المذكورة، مما شكّل فرصة محتملة لأندية أوروبية كبرى لضمه. لكن التقارير أكدت أنه لا اللاعب ولا برشلونة تلقيا أي عرض رسمي خلال هذه الفترة، وأن الطرفين لا ينوان الانفصال حتى لو وُجد عرض.

وجاء بعد البند بعد اهتمام مسابقين من يوفنتوس في كانون الثاني، حيث قدم النادي الإيطالي عرضاً بقيمة 35 مليون يورو، رفض فوراً من برشلونة، الذي سارع لتجديد عقد أراوخو لتأمين بقائه.

وزعم تفصيل المدرب هانز فليك للثنائي إينيجو مارتينيز وبيبا كوارسي في قلب الدفاع، أبدى أراوخو تصميمًا قويًا على البقاء والمنافسة على مكانته في التشكيلة الأساسية.

ويجز هذا القرار تعافيه الكامل من الإصابة التي لُتْ به خلال مشاركته مع منتخب الأوروغواي في بطولة كوبا أميركا الصيف الماضي.

تجاهل فليك وراء انتقال مدافع

برشلونة إلى فيورنتينا

أحدثت أنباء اقتراب إيمان كوسبو مدافع برشلونة، من الانتقال إلى صفوف فيورنتينا مفاجأة كبيرة في الأوساط الكاتالونية.

ويملك كوسبو مدافع مستقبلًا واعداً للغاية، وكان حاسماً في الموسم الماضي مع فريق الشباب تحت قيادة جوليان هاوزس بيليتي ويتمتع ببنية قوية، بالإضافة إلى إجادة في الألعاب الهوائية، وامتلاكه لشخصية قيادية. ويعتبر اللاعب السويسري مشروع مدافع كبير في المستقبل، ولهذا السبب، فإن انتشار خبر رحيله إلى إيطاليا أثار حالة من عدم التصديق لدى الكثيرين.

وفي الوقت الذي يواصل فيه برشلونة العمل بلا هوادة على تدعيم قطاع الناشئين ومحاولة استقطاب أبرز المواهب الولية القادرة على التألق مستقبلًا، فإن من الصعب الاحتفاظ دائماً باللاعبين الذين يمتلكهم.

وأشارت صحيفة «سبورت» الإسبانية، إلى أن تصعيد لاعبين مثل باو كوبرسي، ومارك برنال، ولامين يامال، وهيكسور فورت، التي جاءت مبكرة جداً، خلق حالة من «نفاد الصبر» في الأوساط المحيطة باللاعبين الشباب الذين يندرجون في «سبورت» من ممثلي اللاعب، كان عدم تواصل هانز فليك مدرب برشلونة، معه لاستدعائه من أجل خوض فترة الإعداد مع الفريق الأول عاملاً حاسماً في قرار قبول عرض النادي الإيطالي. وأوضح أن اللاعب ظل ينتظر رسالة أو اتصالاً من الجهاز الفني للمدرب الألماني لكنها لم تصل، وهذا بدأ مع عائلته التفكير جدياً في خيار الرحيل. وأفادت الصحيفة بأنه لم يكن اللاعب مستعداً للعب مع الفريق الريدف في الدرجة الرابعة، لذلك تسارعت الأمور في الأيام الأخيرة.

رئيس الجمهورية اطلع من بيرقداريان على وضع وزارتهما وهنأ الشاعر وخير الله على البطولات التي حققها عالمياً



عون مستقبلاً بيرقداريان

استقبل رئيس الجمهورية العماد جـوزاف عون في قصر بعبدا، وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، التي أطلعتها على النشاطات الرياضية التي تعزّم الوزارة تنظيمها خلال فصل الصيف في عدد من المناطق اللبنانية، تحت شعار «الرياضة للجميع»، والتي تتشارك فيها اتحادات رياضية عدة.

كذلك أطلعت بيرقداريان الرئيس عون على الخطوات المتعلقة بوضع استراتيجية وطنية للرياضة في لبنان، خلال مؤتمر تعزّم الوزارة عقده في شهر أيلول المقبل برعايته وحضوره ، وهذا المؤتمر يعقد بالتنسيق مع منظمات دولية.

كما التقى رئيس الاتحاد اللبناني للكرة والتربية البدنية حسنين مقلد وامين سر الاتحاد حسن عقيق، يرافقهما البطل اللبناني الدولي إيتيان الشاعر الذي حل في المركز الأول في بطولة العالم للكرة البدنية، التي انتهت قبل أيام في مدينة كمينتس في ألمانيا، والبطلة العالية جويا خير الله اول لاعبة لبنانية تحرز بطولة العالم للناشئات في العام 2023 وبطولة آسيا 2021، إضافة إلى

بسبب ميلان... ريال مدريد يصدّم أسطوره مودريتش



لوكا مودريتش

فيهم 43 هدفاً وصنع 95 آخرين وتلقى 90 بطاقة ملونة منها 88 صفراء و2 حمراوين. يشار إلى أن مودريتش هو الأكثر تنوّجاً في تاريخ ريال مدريد بـ28 لقباً تنوعت بين 17 لقب دولي وقاري و11 محلي. الجدير بالذكر أن رحلة مودريتش مع ريال مدريد انتهت ضد باريس سان جيرمان الفرنسي الأربعاء الماضي بالخروج من نصف نهائي كأس العالم للأندية بخسارة 4-0.

كوناتي الحل المثالي لأزمات ريال مدريد الدفاعية

وقضية فينيسيوس تشعل الأجواء في النادي الملكي

سادس أفضل نسبة نجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بنسبة 71.8 عبر الفوز بـ75 التحام من أصل 106.

«قضية فينيسيوس»

في تطور مثير داخل أروقة ريال مدريد، برزت ما أطلق عليه «قضية فينيسيوس»، بعد تعثر مفاوضات تجديد عقد النجم البرازيلي مع النادي الملكي، رغم ما كان يُشاع عن قرب التوصل لاتفاق يمدد العقد حتى صيف 2030. ووفقاً لمصادر صحفية «ذا أتلتيك» البريطانية المتوقّعة، يتركّز الخلاف بين فينيسيوس وإدارة النادي على الأمور المالية. ففي الوقت الذي يتقاضى اللاعب حالياً راتباً سنوياً صافياً يبلغ حوالي 10 ملايين يورو، طالب فينيسيوس بزيادة كبيرة تصل إلى 30 مليون يورو سنوياً على المكافآت، ليتجاوز بذلك راتب زميله المنضم حديثاً كيليان مبابي، الذي يصل راتبه إلى حدود 15 مليون يورو.

لكن إدارة ريال مدريد تتمسك بسياستها المالية الحذرة، رافضة الدخول في مزادات قد تعرض ميزانية النادي للخطر.

ورغم استعدادها لتحسين عقد اللاعب، إلا أنها تسعى لتحقيق توازن بين نجوم الفريق مثل جود بيلينغهام، كيليان مبابي، ورودريغو، مع الحفاظ على الاستقرار المالي. ويُصِف عقد فينيسيوس الحالي، الممتد حتى عام 2027، بعض الهدوء اللادري، لكنه لا يخفي القلق من احتمال تأزم الموقف.

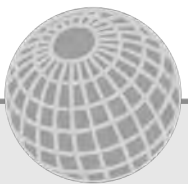
وتشير تقارير إلى أن أصواتاً داخل النادي ترى أن قبول عرض كبير هذا الصيف قد يكون خياراً أفضل من المخاطرة بحيله مجاناً في 2027 مع مكافأة توقيع ضخمة لنادٍ آخر، وهو سينااريو يسعى النادي لتجنبه.

على الصعيد الرياضي، يواجه فينيسيوس تحديات إضافية، فقد شهد أداءه في الموسم الأخير تراجعاً ملحوظاً، حيث لم يعد اللاعب الحاسم الذي تألق في مواسم سابقة، مما أبعد عن سباق الكرة الذهبية الذي كان مرشحاً قوياً له العام الماضي.

بل إن مستواه المتذبذب كان يُفقدّه مكانته في التشكيلة الأساسية خلال نصف نهائي مونديال الأندية ضد باريس سان جيرمان، لولا إصابة ترينت ألكسندر أرنولد التي غيرت خطين.

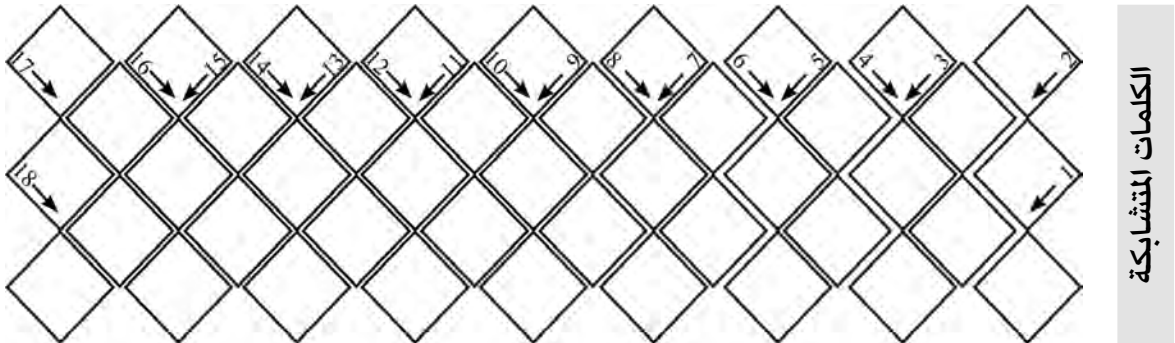
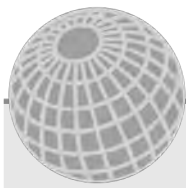
ورغم مشاركته في تلك المباراة كجناح أيمن، وهو مركز لا يُفضله، استُبدِل فينيسيوس في الشوط الثاني، مع ظهور علامات عدم الرضا لديه، وهو ما فسّر داخل النادي كمؤشر على تصاعد التوتر بين اللاعب والمدرب كارلو أنشيلوتي والإدارة.

فقد صرح وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، بأن فرنسا وبريطانيا وألمانيا، المعروفة بـ«الترويكا الأوروبية»، ستستغل آلية العودة السريعة لعقوبات الأمم المتحدة على إيران بحلول نهاية آب، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق نووي قبل ذلك الموعد.



اعداد : زينة حمزة

لغز الحرف الناقص	أ	ب
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
9		
10		
11		
1		
2		
3		
4		
5		



الكلمات المتشابكة

1 - قتال	11 - ساعدت	9 - ملأتم
2 - أقابل	12 - أقابل في مكان ما	10 - مالين
3 - الذي يدافع عن الناس	13 - نصارع	11 - انبلت
4 - من ضروريات الطعام	14 - رغبته بالنوم	12 - اليمين
5 - أنظر إليه بتأمل	15 - أكبر سلسلة جبال	13 - عناكب
6 - جلّ	في أوروبا	14 - عنادا
7 - يكتاب	16 - الرجاء	15 - الب
8 - يعاين	17 - نقيض الجن	16 - انبته
9 - تلمس	18 - ناحت	17 - الام
10 - تصلحي البناء		18 - بكت

الابرار

 الثور (21 نيسان - 21 أيار)	 الحمل (21 آذار - 20 نيسان)
أنت بحاجة الى العزلة بعض الوقت لتتمكن من انهاء أعمالك المتأخرة. برهن على المثابرة والاجتهاد. اذا كنت مقتنعا بنفسك فلا تلتفت لأحد.	أنت رصين في أكثر الأحيان وتميل الى الحالات المحافظة. الأفضل أن تستمتع بلحظات حلوة، ولا مانع من أن تبوح بعواطفك الصادقة والنييلة.
 السرطان (22 حزيران - 23 تموز)	 الجوزاء (22 أيار - 21 حزيران)
الحظ يخدمك ويوفر لك هذه الفترة مناسبة ذهبية قد تحقق فيها بعض الأرباح المالية الجيدة. المسائل العاطفية بحاجة الى التروي والهدوء وعدم التسرع.	لقاءات عديدة في مختلف المجالات، وصداقات قد تتحول الى حب لدى العازبين. استخدم ذكاءك ونباهتك وكن البادئ في أخذ المبادرات الجريئة.
 العذراء (24 آب - 23 أيلول)	 الاسد (24 تموز - 23 آب)
ابتعد عن الرتابة المملة قدر الامكان وقم بعملك بدقة وانتباه. الاشياء الجميلة والتغييرات المبتكرة قد تقربك كثيرا من الشخص الآخر المفضل لديك.	يلزمك بعض التفاؤل والحركة كي تكمل مشوارك الطويل بنجاح. كن لبقا في تصرفاتك كي تتمكن من استمالة الطرف الآخر وكسب محبته الى الأبد.
 العقرب (23 ت1-24ت2)	 الميزان (24 أيلول - 22 ت1)
استأنس بالزملاء في العمل ولا تحاول أن تفرض ارادتك على المحيطين بك. لا تقلل من قيمة النصائح التي يقدمها لك أحد الأصدقاء الأوفياء.	فترة حسنة وعلاقات طيبة مع الآخرين وخاصة الأنساء. ستتحقق بعض أمنياتك على الصعيد العملي، وتغمرك الفرحة والسعادة في جميع الأوقات.
 الجدي (22ك1 - 20 ك2)	 القوس (22ت2 - 21 ك1)
كي تستريح عليك هذه الأونة أخذ الأمور بجدية أكبر في العمل لأن بعض الإهمال ليس لمصلحتك. حاول بكل بساطة استشارة من هو أكبر منك سنا.	فترة مناسبة لاتخاذ القرارات المصيرية المهمة. بعض الأرق وانشغال البال، والحل المريح لك هو في اللجوء الى الشريك الصادق واللطيف.
 الحوت (20 شباط - 20 آذار)	 الدلو (21 ك2 - 19 شباط)
لا تذهب بعيدا في الأفكار والأحلام الوردية. دع القديم على قدمه ولا تشغل نفسك بأمور يصعب تحقيقها في الظروف الراهنة. الأفضل اكمال المرحلة بروية.	الأعمال التي تسير بهدوء ستكون منتجة في هذين اليومين. تقدم على أرض صلبة في الأمور العاطفية، فكل شيء سيكون لصالحك، وعلى خير ما يرام.

ش	ه	ي	ر	ا	ت	ف	ي	ا	ل	ح	ب	ك	غ	ب
ر	س	ا	ح	ت	ا	ي	ف	ا	ج	ا	ر	ا	ا	ي
س	ر	ل	ل	ل	ا	ط	ت	ر	ل	م	ر	ل	ن	ر
و	م	ي	ن	ق	ل	ي	ا	ف	ا	ع	م	ا	ط	و
ل	ك	ه	خ	ا	ن	ح	ب	ن	ر	ح	ا	ا	م	ت
ا	ر	ي	ض	أ	ب	ا	أ	ر	ط	غ	ل	ر	ج	ت
ل	س	ر	و	ا	ل	ن	ع	ة	ع	ب	ل	ر	ف	ا
خ	أ	ن	ر	د	و	ا	ا	ا	ي	ء	ف	و	ا	م
ل	ق	د	و	ك	ا	ل	د	ن	ل	ك	ا	ل	ح	و
ي	ة	ص	أ	ب	أ	ي	ا	ه	ب	أ	ط	س	ة	ن
ف	ص	د	ص	خ	ي	ل	ك	و	ش	ا	ب	ل	ن	ل
ة	ق	ا	ي	ح	ق	ط	س	ي	غ	م	و	ي	أ	ا
ن	ط	ر	ل	ر	ب	ح	ل	ي	و	ي	ل	س	ض	ح
م	ة	ف	ب	ح	م	ا	ة	ا	س	د	د	ا	ن	ص
ر	ا	ل	ع	ا	ل	ة	ا	ل	س	ع	ي	د	ة	

صالح	بيروت	الحل السابق
قصص حب	العارف	نسرين أمين
قد أكون أنا	كرم	
	أسد	
	حلم	
	تمارا	

الحل السابق

2	4	3	6	1	8	9	7	5
8	6	5	9	7	3	2	4	1
9	7	1	5	2	4	6	8	3
4	3	7	1	9	2	5	6	8
1	8	6	3	4	5	7	2	9
5	2	9	8	6	7	3	1	4
7	9	2	4	5	1	8	3	6
6	1	8	7	3	9	4	5	2
3	5	4	2	8	6	1	9	7

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3*3).

SUDOKU

	9	4					1	
						9	2	
	6		1	2			5	
5			7					4
			9	5		8	7	
8					3			1
			1		8	5		7
			7	4				
	4						6	8

كلمة السر

ممثل لبناني راحل
10 أحرف

- المحطة الأخيرة
- سيولة
- محسوك فرج
- أرض الطف
- الطاغية
- الطيون
- المشهد الأخير
- طالبين القرب
- جراح باردة
- رسول الخليفة
- القناع الأبيض
- النهر
- حول غرفتي
- العائلة السعيدة
- دويك يا دويك
- نساء عربيات
- صح النوم
- شبهيرات في الحب
- نمر

11x11

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عموديا:	افقيا:
1 - مغني لبناني، بلدة لبنانية	1 - ممثلة لبنانية، سيدة
2 - مرفأ في قبرص، عدد محاسن الميت	2 - مؤسسة مدينة قرطاجة، نغمنا الكلام
3 - حاجز، بلدة لبنانية، للنداء	3 - متشابهان، مدينة أميركية
4 - نقيض استقبلك، شهر ميلادي	4 - أنصرف عن، شقّ الثوب، ذكر الأقعى
5 - أقدمت على القيام بعمل فاحش، خبر، قرعا الجرس	5 - مدينة تونسية، نضج الثمر
6 - إله، أخاف من	6 - ظلم، ظهرت من بعيد، حيوان قطبي
7 - يعجلان البيع، من شعوب أميركا الوسطى	7 - أرشدناه، بلدة لبنانية
8 - من الألوان، ينظرا ويتبعبا بالنظر	8 - للتفسير، جعلا الأملاك الخاصة ملكاً للدولة
9 - حفيد ايتوبعل، نعم بالرومانية، عاصفة بحرية	9 - عملة آسيوية، كل ما يلبس من قميص أو درع أو نحوهما، هجم على العدو
10 - عمر، ينفذ حكم الموت، هزم	10 - مذهب، أحد آلهة روما الأقدمين
11 - توجع، بلدة لبنانية	11 - دولة أميركية، تقوى

عموديا:	افقيا:
1 - فيروز، برمقا	1 - فهد بلان، أنا
2 - هو، الاسكا	2 - يوسف الخال
3 - دست، الم، ليل	3 - تتم، رسمته
4 - بنسلفانيا	4 - وا، سال، تتلو
5 - لاما، رند، ما	5 - زلال، وهبنا
6 - ال، لوز، هالي	6 - الفرزدق، قت
7 - نخر، هدرتم	7 - يسمان، رتيبه
8 - استبقت، تلا	8 - رك، ندهت
9 - المان، باحت	9 - مالي، امتحان
10 - تلاقى، أمل	10 - يأمل، لثم
11 - آلهو، تهين	11 - ابل، ايدا، لو



تقارير

«جريمة» أميركية أثارت سخرية الأوروبيين!

للسوكة والسكين، حيث يفضل الأوروبيون تفاجأوا بوصول عائلة لديها طفل صغير في اللحظة التي كانوا يستعدون فيها للمغادرة. ورغم سيل السخرية، دافع بعض الأميركيين عن عاداتهم، حيث كتب أحدهم: «لا أفهم لماذا يتناول الأوروبيون العشاء متأخراً، فأنا لا أحب أن أكل قبل النوم مباشرة!»

وهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها الأميركيون سخرية الأوروبيين بسبب العادات المختلفة. ففي حادثة سابقة، تعرضت سيدة أمريكية لانتقادات بسبب طريقة استخدامها

للسوكة والسكين، حيث يفضل الأوروبيون تفاجأوا بوصول عائلة لديها طفل صغير في اللحظة التي كانوا يستعدون فيها للمغادرة. ورغم سيل السخرية، دافع بعض الأميركيين عن عاداتهم، حيث كتب أحدهم: «لا أفهم لماذا يتناول الأوروبيون العشاء متأخراً، فأنا لا أحب أن أكل قبل النوم مباشرة!»

وهذه ليست المرة الأولى التي يواجه فيها الأميركيون سخرية الأوروبيين بسبب العادات المختلفة. ففي حادثة سابقة، تعرضت سيدة أمريكية لانتقادات بسبب طريقة استخدامها

وجد ثلاثة من السياح الأميركيين أنفسهم في موقف محرج أثناء محاولتهم تناول العشاء في مدينة بورتو البرتغالية، بعد أن اختاروا موعداً مبكراً اعتبره الأوروبيون غير مناسب. وشارك المستخدم «بلاك شيرلوك» عبر «تيك توك» تجربته عندما ذهب مع أصدقائه إلى أحد المطاعم الساعة السادسة مساءً، ليكتشفوا أنهم الزبائن الوحيدون في المكان.

وسرعان ما تحول المنشور إلى نقاش واسع، حيث تجاوزت مشاهداته 1.2 مليون، وامتلاّت التعليقات بسخرية الأوروبيين ممن عادة الأميركيين في تناول العشاء مبكراً.

وأوضح العديد من المعلقين، خاصة من دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا وإسبانيا واليونان، أن العشاء في بلادهم يقدم عادة في ساعات متأخرة من الليل. وكتب أحد الإيطاليين: «المكان الوحيد الذي يقدم العشاء الساعة 6 مساءً هو المستشفى!». بينما علق آخر مازحاً: «أتعجب كيف وجدتم مطعماً مفتوحاً في هذا الوقت!»، وذهب بعضهم إلى حد الافتراض أن الأميركيين ربما كانوا يتناولون «غداء متأخراً» بدلاً من العشاء. كما لم يفوت بعض الأوروبيين الفرصة للسخرية من السمعة الأمريكية المزجة في الخارج، مثل التحدث بصوت عالٍ في الأماكن العامة.

وكتب أحدهم: «على الأقل لن نسمع حديثهم الصاخب في مطعم فارغ!»، لكن بعض الشمال أوروبيين أشاروا إلى أن عاداتهم أقرب إلى الأمريكية، حيث علق أحد الفنلنديين مازحاً: «للأسف، وصلت بعد أن انتهى جميع الفنلنديين من عشاءهم!»

بعد أن أدرك الأميركيون أن اختيارهم للموعد كان غير معتاد، حاولوا الاستمتاع



خوذة ميتا التي أثارت البنتاغون

الجيش الأمريكي والقطاع العسكري بشكل عام.

وفي مقابلة سابقة، وضح لاكي أن هذا التعاون هو إثبات على نجاحه ونجاح فلسفته مشيراً إلى تعاون الشركات التقنية مع شركته والقطاع العسكري لا يقتصر على «ميتا» ويمتد إلى العديد من الشركاء عبر السنوات، ومن بينهم «أوبن إيه أي» و«أوراكل».

ومن جانبها، تنظر «ميتا» لهذا التعاون على أنه فرصة لاختراق قطاع حاولت الدخول إليه لسنوات طويلة، إذ قامت الشركة في الشهور الماضية بتعيين عدة موظفين سابقين من «البنتاغون» طمعا في خبرتهم اللوجستية وتسهيل العقود العسكرية.

كما جدر الإشارة إلى أن «ميتا» أعلنت في تشرين الثاني الماضي عن إتاحة نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بها للاستخدام العسكري، لذا فإن تعاونا مباشرا مع وزارة الدفاع الأميركية يكلل جهود الشركة بالنجاح.

■ خطوة أولى

■ في القطاع العسكري

تعاون «ميتا» مع «أندوريل» لتطوير الخوذ وفق عقد طرحت وزارة الدفاع مؤخراً تصل قيمته إلى 100 مليون دولار من أجل تطوير وفحص خوذ الواقع الافتراضي ذات الاستخدامات العسكرية، وهو جزء من عقد أكبر لتطوير معدات عسكرية قابلة للارتداء تصل قيمته إلى 22 مليار دولار.

وتأتي هذه العقود ضمن توجيهات إدارة ترامب إلى وزارة الدفاع من أجل استخدام الشركات التقنية الخاصة لتوفير النفقات، إذ حاولت «مايكروسوفت» سابقاً تقديم خوذة واقع افتراضي مماثلة للجيش الأمريكي، ولكنها فشلت في ذلك، لتصبح «أندوريل» المسؤول الرئيسي عن هذا المشروع.

وأشارت «أندوريل» إلى أن مشروع تطوير خوذ واقع افتراضي معززة بالذكاء الاصطناعي للاستخدامات العسكرية ستستمر بغض النظر عن وضع التعاقد مع الجيش الأمريكي، وذلك طمعا في بيع التقنية حال نجاحها إلى القطاعات العسكرية الأخرى.



■ الخوذة

ويتيح الذكاء الاصطناعي إمكان تعزيز حواس الجنود بشكل عام، فضلاً عن الربط المباشر مع التقنيات الأخرى التي يستخدمها الجيش في غرف المراقبة مثل مستشعرات المسيرات والصواريخ والدبابات وغيرها. وتأتي الخوذة في تصميم يراعي المخاطر المحيطة بالعمليات العسكرية من أجل حماية الجنود والتقنية المستخدمة فيها، وبحسب تقرير نشرته «وال ستريت جورنال» (Wall Street Journal)، فإن مشروع «ميتا» و«أندوريل» لا يقتصر على خوذ الواقع الافتراضي فقط بل يمتد إلى مجموعة من التقنيات التي يمكن ارتداؤها، مثل النظارات الخفيفة والعدسات.

■ التوسع

■ في القطاع العسكري

ينظر بالمر لاكي لتعاونه مع «ميتا» بعين مختلفة، إذ يتعدى الأمر فرصة للعودة والعمل على تقنياته القديمة التي تركها عندما غادر الشركة، ولكنها أيضاً إثبات على نجاح فلسفته وإقناع الشركات التقنية بالعمل مع

في عام 2014 استحوذت شركة «ميتا» التي كانت تدعى «فيسبوك» آنذاك على الشركة التي تصنع خوذ الواقع الافتراضي «أوكولوس» (Oculus) ضمن جهود مارك زوكربيرغ للشروع إلى شركة تركز أولاً على تقنيات الواقع الافتراضي، وضمن هذا الاستحواذ انتقل بالمر لاكي للعمل كرئيس لقسم خوذ الواقع الافتراضي في الشركة.

ولم تستمر هذه العلاقة الممتدة طويلاً، إذ أزيح لاكي من منصبه عام 2016 ليؤسس في العام الذي يليه شركة «أندوريل» (Anduril) وهي شركة تعمل في قطاع التكنولوجيا العسكرية وتمتع بالكثير من العقود المباشرة مع جيوش العالم بما فيها الجيش الأميركي.

ورغم أن علاقة لاكي و«ميتا» ليست جيدة، إلا أنهما عاودا العمل مجدداً في الشهور الماضية لتطوير تقنية خوذ واقع افتراضي للاستخدام العسكري، وذلك بناءً على طلب الجيش الأمريكي، فما قصة؟

■ حروب المستقبل

■ برعاية «ميتا»

هناك مشهد معتاد في أفلام الخيال العلمي التي تصور الحروب المستقبلية، إذ يظهر الجنود دائماً مرتدين خوذاً ذات قدرات متفائتة، ولكن كلها تعرض معلومات متنوعة أمام عين الجندي مباشرة وتتيح له إدراك عدة أمور لا يمكن للعين البشرية رؤيتها.

وهذا ما تحاول «ميتا» و«أندوريل» تحقيقه في مشروعهما المشترك الذي أطلق عليه «إيجل آي» (EagleEye)، وبحسب تصريحات لاكي وزوكربيرغ عن قدرات هذا المشروع، فإنه يعد مزيجاً بين تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

تعرض الخوذ خليطاً من المعلومات المتعلقة بالموقف أو المكان الذي يقف الجندي فيه، وذلك مثل البحث عن البصمة الحرارية للأهداف المحيطة وتتبع الأهداف والمعلومات المتعلقة بالأشياء التي يراها أمامه كأنواع السيارات والأسلحة والذخيرة وغيرها، وهي معلومات مزودة من قبل الذكاء الاصطناعي المدمج في



قراءة في المجموعة القصصيّة

«طفل المحار طفل المجاز» لقاسم الساحلي

د. منير الحايك

وتظهر المبادئ التي أرادها أن تكون وحدة تشكل نظرتة إلى الحياة بعيداً عن الشعر والشعور، في لغته وأسلوبه ظل الشعر والمجاز حاضرين، ولكن طغى الفكر هنا، وفي قصة «ثلاثة جرائم والضحية واحد» تأكيد على ما أقوله. أما القصة الأقرب إلى قلبي وعقلي وذائقتي، تلك التي أنهى فيها الساحلي وختم بها القصص جميعاً، «عسراوي»، وأنا العسراوي فعلاً، حيث تصل يد الشهيد اليسرى مع ما وصل من أشلاء الشهداء إلى ابنته، وظل باقي الجسد يروي بذراته ودمائه أرض الجنوب وأرض البقاع وأرض البلاد أينما احتاجت أن تُروى.

أكدت على لغة التكثيف الشعري لدى الساحلي، وهي ميزة قد لا تحضر عند جميع كتّاب القصة القصيرة، بل نجدها عند كتّاب القصة القصيرة جداً، أو القصة الومضة، وهنا أقول إن الساحلي يجب أن يذهب بأسلوبه إلى ذلك المجال، فهو القادر، أو فلنقل من الأقدر من أبناء جيلنا من كتّاب القصة الومضة، ذلك المكان الذي يحتاج أمثال الساحلي، فهو أرض خصبة وجديدة، وهو مكان بدأ مدعو إتقانه يجتاحونه، وعلى القادرين أن يهبطوا لنجدته.

مجموعة «طفل المحار طفل المجاز» امتازت باللغة السلسة والعذبة، وامتازت بالتكثيف أيضاً، ولكن ما لم أنكره سابقاً، وأريد التأكيد عليه هنا، أن السردية كانت حاضرة بقوة أيضاً، والشخصيات التي

في الزمن الذي طغت فيه الرواية ذات السرد الذي يحتاج نفساً طويلاً، نجد أن القصة القصيرة ما زالت تقاوم، ليس بطريقة المنزلّة والصدام، بل عبر انجياز بعض كتّابها إلى جوهر شعري خالص، فهي نوع أدبي يحافظ على خفّته وكثافته معاً، ويمنح اللحظة المتوتّرة لغتها المناسبة. وفي هذا السياق تقول فيرجينيا وولف «هكذا نخلق الجوّ، الكثيف والعام في آن واحد، المرسوم في إيقاع منتظم ومتكرر، وهو ما يكون الشعر بطبيعته أصدق أشكاله التعبيرية»، وتؤكد الفكرة نفسها باربرا كينغسولفر حين تعتبر أن «القصة القصيرة الكاملة تشبه الأغنية الكاملة». من هذا المنطلق ندخل عالم مجموعة قاسم الساحلي القصصية الجديدة «طفل المحار طفل المجاز» (دار كاف 2025)، حيث تكثيف الحياة في قصص شاعر حاول تشكيل الحقيقة على شكل صور تومض وتغيب، في أثر واضح في المسافة بين الحقيقة والمجاز.

الساحلي كتب الشعر وكتب القصة، ونراه في مجموعته هذه حاول الابتعاد في قصصها عن لغة الشعر، ولكنها ظلت ظاهرة ومتحمّكة في أحيان كثيرة في نصوصه، منها ما جاء ضرورياً وحاجة للنص، ومنها ما جاء على حساب السردية والحدث، ولكن ذلك لم يكن ليققل من قيمة أية قصة من قصص المجموعة التي تجاوزت الأربعين

قصص في «محار» محاولات كثيرة من قبل الكاتب لأن يخرج من محارة طفولته، من خلال ما جادت ذاكرته عليه فيها، فنجدّه يعود إلى المدرسة، وهو الذي لم يخرج منها نهائياً بل أصبح فيها المدرّس الذي يعيد طلبته تشكيل تلك الصور لديه، ففي قصص مثل «إعانات» و«دمعة محرّمة» و«مارادونا» و«مدرسة جدّتي»، طفلٌ يحكي قصص الحي والمدرسة، والحي والمدرسة في الريف البقاعي،

مكان أشخصه لا يتغيرون، فالطلاب هم أنفسهم أبناء الحي، والحكايات هي نفسها تبدأ هنا وتُستكمل هناك، أعادنا الساحلي فيها إلى طفولتنا التي ما زلنا نحاول الخروج من المحار الذي عزلنا أنفسنا فيه منذ تلك الأيام، تلك العزلة التي يعرفها من هم مثل الساحلي، مثلي، عاشوا مراحل عزلة وصمت في طفولتهم، والقصص هنا خرجت من القوقعة التي أخفت كنوزاً من المشاعر والأفكار، أخفتها الطفولة، وأظهرتها القصة.

في «مجاز» تكمن روح الشعر و«الأغنية الكاملة» التي بدأت المقال بالحديث عنها، وفي هذا الجزء من الكتاب قصص قصائد، أو فلنقل هي مزيج لغوي فريد، كيف لا ونحن نقرأ الكثير من مثل ما نقرأ في قصة «شاعر مرهف»: «من يضّم سكّني القطار بعد أن حملتا ملايين العاشقين إلى محطات اللقاء، ولم يلتقيا! من يترع عن عقرب الساعة سمّه كي لا ننام ونحن نتحسس أطرافنا المجهدة! من يؤوّل القصص القديمة كي تغدو الجنيّة مثل الأميرة الصغيرة، وكي يغدو الذئب سنجاباً يأوي إلى أكتفانا العالية...! من يستعيد رواائح الأمهات من القماط والوسائد الطويلة، من يتيح لنا قلبه لنلقي قصيدة أو لنذرف دمعة مع كثير من الكبرياء...». في «مرايا» تظهر أفكار الساحلي،

قاسم الساحلي

قصص قصيرة

طفلُ المحار



تشبهنا، بمآزقها وعلاقاتها وأزماتها وصراعاتها حضرت بقوة أيضاً، والتركيز في المقال على اللغة والأسلوب، كان لتميّز هذه النصوص في هذا المجال.

وقبل أن أنهى أريد العودة إلى قصة «مارادونا»، وهي قصة كانت الأعظم في رمزيّتها، وتأثيرها يكون قوياً خصوصاً عندما نحيلها إلى إسقاط حول ما نعيشه اليوم، فصاحب الكرة وخصم الحذاء الغالي الثمن، المتحمّك بكلّ مفاتيح اللعبة في الحيّ ذاك، والسّدي، بالصدفة، ارتدى في أحد الأيام في كل قدم فريدة حذاء مختلفة، عندها يصبح هو «الموضة» والسائد، لأنه الأقوى والأغنى لدى أطفال الحي، وظلّ التأثير المخادع الذي لحقه على أساسه جميع الأطفال، على الرغم من ارتدائه الحذاء العادي في اليوم التالي. ونحن أبناء هذه البلاد، نلحق الأقوى بخديعة وهم، حتى هو، ذلك الأقوى لم يكن يقصده، ولم يلتزم به، بل كان بالنسبة إليه فرصة للتحكم بعقولنا وخياراتنا ومبادئنا.

هذه مجموعة من قصص الطفل الكامن فينا، مجموعة عنا وعن الريف الذي يعيش فينا مهما خرجنا منه شكلاً، فهو يظل حاضراً في كل ما فينا من صدق المشاعر والمحبة والطبيعة، طفل المحار يخرج ليعانق طفل المجاز.

اشترك في



05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تلقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث

هاتف: 03/811785 - 05/923830 1-2

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 923768-923767-923770

05/923776 - 05/923771 فاكس:

info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دولي بشعلاني

- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرية الاخبار العامة نجوى مارون

- دوليات / ميشال نصر

- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة

نايبة رئيس التحرير

حنا ايوب

المدير العام

شارل ايوب

رئيس التحرير العام